



# الإصابات بـ«كورونا» تتجاوز التوقّعات: «نبوءة» إنهيار القطاع الصحي تتحقّق [6]

# تعدیك صرسوم الترسیم البحری هك ینفجر اللغم داخلیا؟





الإخشبار

طرابلس •

لننان

Одш

· laun

· Jan

فلسطين

المحتلة

### ص قضية اليوم

# لغم تعديك مرسوم الترسيم البحري: هك ينفجر داخلياً؟

خرجت، من مكتب قائد الجيش، فكرة اعداد مرسوم جمهوری (قبل ان يتبناهاقصر بعبدا)يْحدّد مساحة المنطقة البحرية الخالصة للبنان. والتي يزعم العدوالإسرائيلي ملكيته لها.ب 2290 كىلومترأمرىا.لوحطّت عند القوى السياسية. يوادر الانقسام حوك أصك المرسوم ومت سيوقعه تلوح في الأفق، فيما تتربَّص الظروف الخارجية بمسار المفاوضات

### میسم رزق

تجتمع تطورات داخلية مع تطورات خارجية بشأن مُستقبَلّ ملف ترسيم التحدود البحربة الجنوبية، وتَخْلُص إلى أن عاصفة حديدة تستعد رياحها للهبوب. أشهر قليلة على بدء المفاوضات غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي، بوساطة أميركية ورعاية أممية لم تُنبئ ظروف انطلاقتها بأن يكون «أجلُها» قريباً. كانت هناك توقّعات بطول مسارها. قبلَ أسابيع، ظهرَت طلائِع انتهاء هذا الملف، أو تجميده حتى موعد غير محدّد. حينُذاك، عدّل لبنان، بشكلٍ غير رسمي، اتفاق الإطار الذي أنجز على أساس مساحة الـ 860 كيلومتراً «المتنازع عليها» في البحر. واعتمد خرائط جديدة طألبَ فيها بزيادة 1430 كيلومتراً مربعاً، ما يعنى أن يكون نصف

التراحع عن الـ 2290 كيلومترآ مربعأ لاحقأ سيضع الدولة اللبنانية في دائرة الاتهام بـ«التنازك عن حقوق لننان»

### دستورياً، توقيع المرسوم هو من صلاحية وزير الأشغاك لا وزيرَى الدفاع والخارجية

حقل «كاريش» (يقع في المساحة

مايكٌ بومبيو في كانون الأولّ

الماضى أعلن فيه «أستعداد بلاده

لاستكمَّال الوسياطة».

البحرية المحتلة التابعة لفلسطين) ملكاً للبنان. فُتِح بازار الخطوط. وبعدما كان النقاش محصوراً ر. بمساحة الـ 860 كيلومتراً مربعاً،

العماد ميشال عون الى البحث عن وسيلة لإعادة تحريك الملف. . ه صل الخط اللبناني الجديد للحدود إلى ما بعد حيفا جنوباً، في مقابل خط إسرائيلي جديد يصل إلى ما بعد صيداً شمالاً. مُّنذُ ذلِكُ الحسُّ، عُلَّقت المفاوضات (أخر جلسة عُقِدت في الناقورة كانتُ بتاريخ 11 تشرين الثاني الماضي). بعدها، بدأ التهديد الإسرائيلي بالانسحاب من العملية برمّتها، وبدأ معه الضغط الأميركي على لبنان بضرورة العودة التي الخطوط الأساسية، وإلا «فلا مفاوضات». وفحأة، خَفَت الحديث عن الملف برمّته، ولم يخرق المشهد سوى تصريح سريع لوزير الخارجية الأميركي

ولأجل ذلك، انعقدَ لقاء بينه وين الوفد اللبناني المفاوض برئاسة العميد بسام ياسين في بعبدا، قبل أيام من رأس السنة. لا يُريد عون خاتمة غير سعيدة للملف، لكنّ الطروحات التي جرى تداولها في الاجتماع قد لا تخدم الأهداف المطلوبة. فخلال النقاش بينه وبين الوفد، حُكى عن الضغط الأميركي والتجاهل الإسرائيلي و«الخطوات التي سيتخذها لبنان تحضيراً لاستثناف المفاوضات فى المواعيد المقبلة»، حسبما قال البيان الرسمي للرئاسة. واقِع الأمر، أن عون والوفد كانا يبحثّان عن فكرة لاستفزاز العدو وإجباره على العودة إلى الطاولة،

جمهوري يحدد مساحة المنطقة

هذا الفتور دفّع، إلى جانِب

عامِل أخر، رئيس الجمهورية

--- الخط 310

الخط الذي طالب به العدو

الخط الذي اودعه العدو

لدى الأمم المتحدة عام 2010

كرد فعك على الخط اللبناني الجديد

فجری اَحیاء طرح «اِعداد مرسوم

البحرية الخالصة للبنان التي في المنطقة إن كان في السياسة

الشركة الفرنسية، هو الجوّ المتوتر

لانقسام وطنى دشنته مجموعة فإلى جانب الموقفين الإسرائيلي والأميركي، تقول المعلومات إن استعجال الرئيس عون لاستئناف تلقاها لعنان من شركة «توتال» الفرنسية تفيد بأنها لن تبدأ بالحفر عام 2021 في البلوك الرقم 9 جنوباً، حتى ولو كان موقع الحفر بعيداً حوالى 25 كيلومتراً عن الخط الحدودي، وهي مسافة

«من سيوقع المرسوم؟» علماً بأن هذا النقاش فتَح الباب من جديد جلسات التفاوض يعود إلى رسالة مقبولة أمنياً. ومرد هذا القرار لدى

يزعم العدو ملكيته لها بمساحة

2290 كيلومتراً مربعاً، على أن

يُرسَل المرسوم إلى الأمم المتحدة

لتثبيته». (راجع «الأذبار» ـ

الاثنين 4 كانون الثاني 2020). ومنذُ تُسريب الخبر، انتقلُّ النقاش من فكرة إعداد المرسوم إلى سؤال

أن يكون وراء هذا القرار ضغط أميركي \_ إسرائيلي، من ضمن إطار تطويق الموقف اللبناني، وهو أمر «غير مستبعد»، بحسب المصادر، في وقت تُمارس فيه «إسرائيل» الضغط على شركات التأمين والطيران الدولية لتوقيف خدماتها بشكل فوري فى مطار بيروت، بحجة أن حزَّت الله «ىستخدمه لارتكاب حرائم حرب». وتجدر الإشارة إلى أن وزير الطاقة ريمون غجر أعلن «استمرار الشركات في البحث عن النفط وأن ائتلاف الشركات المكوّن من توتال وإيني ونوفاتك، يواصل نشاطه البترولي في لبنان تحت قيادة المشغل شركة توتال، ولا سيما أنه بفعل تطبيق القانون 2020/160

المعدل (تعليق المهل)، مدّدت مدة

أو الأمن أو في ما يتعلّق بالنفط

والغاز، وبالتألى لا تجد مصلحة

فى تعريض مصالحها للخطر.

حتَّى إن مصادر مطَّلعة رجَّحت ثمة رأيان، أحدهما يعود لرئيس الجمهورية الذي يرى أن «على

الاستكشاف الأولى في كل من هو، أي عون »، وأخر يُصرُ على

خطوط التفاوض بيت لبنان

حدود المنطقة الاقتصادية القبرصية

الجنوبية

حقول الغاز المفترضة

الافتصادية

الخط المعلت مت قبل لبنات

نصف تالير صخرة تخيلت

- - - خط الوسط مع احتساب

- - - خط هوف

في منطقة فلسطين المحتلة

والعدو لترسيم الحدود البحرية

الرقعتين 4 و9 في المياه البحرية اللبنانية إلى 13 أبَّ 2022). أما على الصعيد الداخلي، فيبدو أن معركة حديدة ستبدأ لاحقاً، وقد تؤثر على مسار المفاوضات، تتعلّق بالخلاف على أصل المرسوم، ومن ثم من سيوقعه. أول من أمس، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه برّي وزيرة الدفاع زبنة عكر، يرافقها وزير الخارجية شربل وهبة ورئيس الوفد المُفاوض. في الكلام العلني قيل إن اللقاء أكد «اتفاق الإطار المُعلن سابقاً ومندأ ترسيم الحدود حفاظأ على الحقوق اللبنانية». أما في خلفية اللقاء، فتقول مصادر «الأخبار» إن الهدف كأن «مشاورة الرئيس بري في موضوع المرسوم، ومن هي الجهة التي يجب أن توقُّعه».

وزيري الدفاع والخارجية أن يوقعا

المرسوم، بالإضافة الى توقيعه

caldul/Cupaid

المرافيت

خط الوسط من دون احتساب

اي تاثير لصخرة تخيلت

الخط الموازي لخطوط العرض

- - - الخط الموازي لامتداد الحدود البرية

أن «يوقّعه رئيسا الجمهورية والحكومة ووزير الأشعال». دستورياً، يدخل هذا الأمر من ضمن صلاحيات وزير الأشغال لا وزيـرَي الدفاع والخارجية، وهو مطلب رئيس الحكومة حسان وياب، إضافة إلى أن عكر ووهبة لا يؤيدان فكرة أن يوقّعا على المرسوم على اعتبار أن المرسوم السابقُ وقعهُ وزير الاشغال. أما فى ما يتعلق بأصل المرسوم، فقد أكد برى «اتفاق الإطار»، وهو لا بزال عندٌّ رأيه بأنه «أنجز الإتفاق ومُعدا التّفاوض والملف الأن في عهدة رئيس الجمهورية»، مع العلم بأن رئيس المجلس غير موافق على طرح مرسوم الـ 2290 كيلومتراً مربعاً. وبينما وافق دياب عليه، أبلغ المعنيين أنه «لن يوقّعه إلا بعد الاستحصال على موافقة ومباركة معظم القوى السياسية المعنية،

ولذا بدأ البحث من عين التنية». مصادر سياسية رفيعة المستوى أكدت لـ «الأخبار» أن «المرسوم مغامرة غير محسوبة النتائج»،

لأسباب عديدة: أولاً، أن اتفاق الإطار أنجز وفق قاعدة التفاوض على مساحة الـ 860 كيلومتراً مربعاً في البحر. وقياسأ على الثمن الذي سيجنيه العدو الإسرائيلي، ألا وهو إنهاء الملف مع لبنان، وضمان عمل الشركات في المياه اللبنانية والفلسطينية المحتلة، كان ذلك سيدفعه التي القبول بالمطلب

ثانياً، حن بطالب لينان بمساحة 1430 كيلومتراً مربعاً إضافية عن الـ 860 كيلومتراً، كان يعلم بأنه غير قادر على تحصيل هذا السقف. وبالتالي، فإن التراجع عنه لاحقاً سيضع ألدولَة اللبنانية فى دائرة الاتهام بـ«التنازل عن حقُّوق لبنان في البحر».

ثالثاً، إصدار مرسوم جديد يعدّل المرسوم 6433 لناحية حدود المنطقة البحرية، وتضمينه 1430 كيلومتراً إضافياً جنوبي النقطة 23 وإبلاغ الأمم المتحدة بذلك عملاً بالمادة 74 من قانون البحار، سيؤدي الي تمسّك «إسرائيل» بخط الــــ 310 الـذى يقضُم مساحات أكثر في التلوك 5، بالإضافة إلى البلوكات 8 و9 و10، أي زيادة مساحة المنطقة المتنازع عليها. وبالتالي سيدفع هذا الأمر بتحالف الشركات المنقّبة الى تجميد عملها في المياه اللبنانية بما يتسحب سلتاً على مسار التنقيب والاستفادة من الثروة النفطية والغازية في حال

بالإضافة إلى ما تقدّم، تتناول المصادر التطورات الخارجية، ولا سيمًا في الولايات المتحدة الأمدركية. ففيما كان الرهان على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بأن تعيد تحريك الملف، عبّرت المصادر عن مخاوفها من أن يؤدي انشغال الادارة الحديدة بالداخل الأميركى والملفات الأكثر أهمية فى منطقة الشرق الأوسط الى إهمال ملف الترسيم، فضلاً عن وُحود تقدير يأن الإدارة الجديدة ستدفع لبنان أكثر نحو التأزم الاقتصادي في إطار الضغط على إيران، وبالتالي يكون لبنان قد «خسر

فرصة جدّية لإنجاز هذا الملف».

المشهد الساسى

# الحريري يريد مصير ترامب لباسيك!

التباعد القائم بين عون والحريري،

يمكن أن تعزّز الاستقرار والثقة بحسنّ

إدارة شؤون ومصالح البلاد والقدرة

. على النهوض بالأعباء المترتبة على

وسبق لنصر الله أن أشار إلى أن العقد

داخلية بخلاف ما يروج عن ارتباطها

بالانتخابات الأميركية، وهذا أمر

يؤكده معظم الأطراف. بشكل تفصيلي

أكثر، أبدى مصدر متابع ثقته بأن

العقد المتراكمة والصراع السياسي

الواضح بين عون والحريري يمكنّ

اختصارها بالعقدة الأسباس: الدور

المستقبلي لجبران باسيل. «المستقبل»

يعتبر أن الأخير انتهى بالسياسة

بغض النظر عن حجمه النيابي أو

حجم حزبه. وأصحاب هذا الرأي

صاروا يستشهدون بدونالد ترامب،

الذي انتهى سياسياً رغم تأييده من

قبل 75 مليون أميركي. وفي مقابل

الموقف المستقبلي، موقف أخر يعتبر

أن رئيس الجمهورية يسعى إلى

تثبيت باسيل في المعادلة المقبلة،

وهو لا يملك من الأدوات سوى كتلة

وزارية وازنة تدعم الكتلة النيابية،

وتعيده إلى سكة السباق إلى رئاسة

أمس أطلع عون الراعى على نتائج

اللقاءين اللذين جمعاه مع الحريري،

مشيراً إلى أن الخلاف لا يزال مرتبطاً

بغياب المعايير الموحدة، عدم توزيع

الحقائب بشكل عادل على الطوائف،

وإصرار الحريري على الحصول على

بعد ذلك، وتأكيداً على ما سبق أن قاله

في عظته من وجوب أن يلتقى الطرفان

لحل الخلافات الحكومية، اقترَّح الراعي

على عون أن يجتمع مع الحريري

في بكركي. وبحسب المعلومات، فإن

عون لم يعط الموافقة ولم يرفض، بل

اكتَّفَى بِالْإِشَارِةِ إِلَى أَنْهُ سَيْدٌرْسَ الأَمْرِ.

وزارتي العدل والداخلية معاً.

مهما تعددت اللقاءات، فإن مصرهالت بكون سوى الفشك. لا حكومة فى الأشهر المقىلة، والأزمة تخطت مسألة الخلاف على الوزراء والحقائب.الصراع السياسي كبير.الرئيس المكلف يريد إقصاء جبران

باسیك عت أي دور مستقبلي. ورئيس الجصهورية يريد إفشاك هذه المحاولة. في ظك هذاالصراع، يسير الانهيار الاقتصادى الكلى بخطى متسارعت غاب رئيس الجمهورية عن قداس الميلاد، فقرر التعويض بزيارة إلى بكركى لمعايدة البطريرك بشارة

. الراعى زيارة المعايدة صارت حدثاً، في ظلٌّ غياب أي تحرك أو حدث سياسي. هذه الخطوة، ربطاً بالمسعى الذي أقحم الراعى نفسه به لتقريب وجهات النظربين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري، أخذت التحليلات لتصت في خانة الأمل بتحرّك ملف تشكيل الحكومة. لكن في ظل انشداد العن اللبنانية باتجاه واشبطن منذ ما قبل دخول انصار دونالد ترامب إلى مبنى الكابيتول، وعلى الأرجح حتى خروجه من البيت الأبيض، فإن أحداً لا يتعامل مع أي مسعى يتعلق بتشكيل الحكومة بالجدية المطلوبة. لا أحد يضع في حسبانه ازدياد المخاطر المرتبطة بالوضع الاقتصادي، والتي يمكِن أن تصل إلَّى انهيار وشُيك، إذا

لم تُشكّل الحكومة وتبدأ عملية إنقاذ في هذا الوقت، يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مساء اليوم، مخصصاً كلمته للحديث عن الملَّفَات الداخلية. وهو كان قد أشار في الذكري السنوية الأولى لاستشهاد قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيرانى قاسم سليماني إلى أنه سيتناول ملف تشكيل الحكومة وملف كورونا والترسيم البحري والوضع الاقتصادي والنقدي... ويأمل كثر أن تساهم إطّلالة نصرالله في تحريك

المياه الحكومية الراكدة. لُكن ثمة

من يشكك في قدرة الحزب على كسر

ليس هو المشكلة بالنسبة لعُون، فقد خصوصاً أن الحزب سبق أن قام سُبِق أنَّ التقي الرئيسُ المكلفُ على بمحاولة لرأب الصدع بين الطرفين مدى جلسات عديدة لم يتم التوصل اصطدمت بعقبتين: تمسُّك كل منهما بوجهة نظره، وامتلاك المحاولة نفسها فيها إلى نتيجة، وبالتالي، فإن الرئاسة تعتبر أن مضمون الاجتماع عُنَّاصِرِ فَشَلَّهَا دَاخِلَهَا، لَكُونَهَا لَم أهم من الاحتماع نفسه. تتضمن أي اقتراحات عملية لحل لكن كان الفتا أن رئاسة الجمهورية الخلافات القائمة، إنما ركّزت على أصدرت بياناً أوضحت فيه أن لا صحة الحث على بذل مجهود لإنجاز التشكيلة والتحذير من خطورة للمعلومات التي نشرت عن اجتماع البقاء من دون حكومة تعالج الأزمات كان سيعقد صباح اليوم (أمس) في بكركي بين عون والحريري برعاية من المتلاحقة. وهو ما كررته كتلة الوفاء للمقاومة في أجتماعها أمس، فحثّت الراعي. وأشارت إلى أن الصحيح أن الرئيس المكلف «على إعادة تحريك عحلة التأليف للحكومة ومواصلة التشاور للتوصل إلى الصيغة التي



### رئيس الجمهورية يتريث بالموافقة على لقاء الحايري في بكركي

بالنسبة لمصادر مطلعة، فإن اللقاء



مثل هذا العرض عرضه الراعى على رئيس الجمهورية خلال اجتماعهما ولم يكن الرئيس عون على علم مسبق

ويحسب المعلومات، فإن التوضيح ر. الرئاسي نائج عن إشاعة أجواء مفادها أن هدف زيارة عون إلى بكركي كان اللقاء بالحريرِي، إلا أن الأخير لم يحضر. لكن بعيداً عما رافق الزيارة، فقد تمنى عون أن تكون قد أدت إلى

توضيح الأمور «بعد كل الشائعات التي تطلق يومياً». ومقّابل سعى الراعى إلى جمع عون والحريري، قلَّل رئيس الحرب التَّقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط من جدوى

بالبرنامج، يمكن أن يساهم في لجم الارتفاع المستمر في سعر الدولارّ.

هكذا لقاء. وكرر عبر برنامج «صار

الوقت» على «أم تي في» نصيحته

بترك قوى الأكثرية النتاسة تحكم

بنفسها، قائلاً: «في الواجهة التيار

في المقابل، لا تزال مصادر الحريري

الدي عاد إلى بيروت، من دون أن

يسجّل قيامُه بأي نشاط علني، على

الْلُوقُف نفسه: الرئيس المكلّف قام بما

يتوجب عليه دستورياً، وأودع رئاسة

الجمهورية تشكيلة حكومية مكتملة،

إلا أن رئاسة الجمهورية لم تعط، حتى

اليوم، موقفاً بشأن هذه التشكيلة لا

قبولاً ولا رفضاً. وتشير المصادر إلى

أنه إذا وجد رئيس الجمهورية أن

التشكيلة تضر بمصلحة لعنان، فعلمه

أن يعلن رفضها ويبلغ الرئيس المكلف

والشعب اللبناني بموقفه منها، لا

الدخول في بازار الأسماء والمقاعد

والتفاوض باسم هذا الطرف أو ذاك.

باختصار، كل شيء يشير إلى أن

الأزمة السياسية مرتشّحة للاستمرار

أسابيع وأشهرا. لكن هل يحتمل

الوضع في البلد مزيداً من التأخير؟

تؤكد مصادر اقتصادية مطّلعة أن

الدّعم بعد ترشيده، يفترض أن يكفى

لأشهر عدة، وبالتالي لا مشكلة في هذاً

الجانب، لكن المشكلة الفعلية تتمثل

بأمرين: عدم القدرة على وقف انهيار

سعر صرف الليرة والزيادة المستمرة

في أعداد العاطلين عن العمل. ولذلك،

يون المصدر أنّ على الحكومة أن

تتولى مسؤولياتها وتعمد إلى صرف

القرض الذي وافق عليه البنك الدولي لصالح برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً،

مشيراً إلى أن توزيع المبلغ الذي يفوق

250 مليون دولار على الأسر المشمولة

الوطنى الحر ومن خلفه حزب الله».



# علم = وخبر

### المتعهد الأقوى

اشتكى مقاولون من إحالة رزمة مشارع في الحنوب إلى شركة محمد الدنش. المشاريع الخاصة بتأهيل طرقات يشرف عليها مجلس الإنماء والإعمار وممؤلة من البُّنَّكُ الدولي، سوف تنفذ في كلُّ الأقضية بقيمة تبلغ حُوالي 50 مليون دولار. الدنش المحسوب على حركة أملَّ، لزَم تنفيذ طرقات بنت جبيل وصور والنبطبة ومرجعيون. فيما لزمت شركة «يامنٰ» المجسوية على «أمل» أنضاً طرقات صيدا وجزين. بينما لزمت شركة عماد الخطيب طرقات حاصيبا. مصادر شركة الدنش أكدت أن «فوزها بالمشاريع تم يمناقصة أحريت وفق الأصول». إلا أن المتعهدين المعترضين أكدوا أن «الشُّركات التي تقدمت للمناقصة تعرضت لضغوط بالترهّيب والترغّيب للانسحاب أو للمشاركة شكلياً لكى يؤولٌ الفوز الحتمّى . إلى الدنش، في مقابل وعودهم بالفوز بمشاريع في مناطق أخرى». «الأخيار» تواصلت مع أحد المتعهدين المشاركين الذي نفي تعرَّضه للتهديد، مشيراً إلى أن الدنش فاز بمشروعين (الأول لصور وبنت جبيل بعشرة ملايين دولار، والثاني للنبطية ومرجعيون بسبعة ملايين دولار). مع ذلك، يفرد المعترضون لائحة طويلة من المخالفات التي «تشوب فوز الدنش بمعظم المشاريع الكبري في المناطق التَّى لأمل نفوذ فيها. أبرَّزها مُخَالفُتُه لنظام مجلسُ الإنماءُ والإعمار الَّذي حددٌ سقفً المشاريع التي يتولَّاها المتعهد في الوقت ذاته بستة مشاريع. بينما الَّدنش حصل على استثناء سمح له بتجاوز العدد» بحسب المعترضين. ``

# مصارف لا تقبك الشيكات بالليرة!

مليون ليرة هي قيمة الشيك المصرفي الذي حاول أهل أحد التلاميذ في مدرسة في منطقة أدما (كسروان) إيداعه في حساب المدرسة لدَّى أحد المصَّارف التجارية (فَتُه ألفًا)، فرعَّ الكورة. رفض الموظف قبول الشيك، مُشترطأً على الأهل دفع المبلغ نقداً، موضحاً لهم أنّ المصرف لم بعد تقبل الشبكات.

منذ أشهر ، والمصارف تتشدد أكثر من ذي قبل في إيداع الشبكاتُ بِالدُّولِارِ؛ أَوْلاً للحدِّ مِن السَّحُوبِاتِ عَلَى أَسِاسُ سَعْرٍ ا صرف المنصة، 3900 ليرة، وثانياً لوجود أفراد حوّلوا الشيكات بالدولار إلى «تجارة». إلا أنَّ المُستغرّب كان في رفض قبول شيك . باللبرة اللبنانية، وخاصة أنّ الأهل تواصلوا مع إدارة المدرسة التي نفت أن يكون لها علاقة بالموضوع، وعارضة على الأهل دفع الشيك لديها في حال إصرار المصرف على الرفض. ما يعني أنَّهُ لا عوائق أمام إيداع المدرسة لشيكات في حساباتها، وأنَّ التفسير الوحيد لتُصرّف المصرف هو «تخزينة» للبرة اللينانية. من جهتهم، نفي مسؤولون في المصرف اتخاذهم أي إجراء من هذا النوع، مُعتبرين أنه «ربماً الأمر سوء تفاهم بين المصرف حتى يحين موعد أي ترتيب يتعلق

بالمنطقة ولبنان من ضمنها. وأداء

الحريري منذ ما قبل تكليفه، يعطى

للحزب هذا الهامش الكبير في التعامل

معه على أنه الأقرب إليه مما هو أقرب

الى غيره. وهذا يبقيه تحت جناحيه،

الى أن تصبح الحاجة الى ترتيبات

إقليمية أكثر إلَّحاحاً، فيقصيَّه أو يبقيه

تُحسُّ المقتَّضُعات. لذا، بمسك الحزب

العصا من نصفها، فلا يسمح للعهد

بتخطّى الخطوط الحمر، مهمّا صعّد التيار ألوطني الحر من لهجته، (وهذا

يبقى الحريريّ أكثر قرباً منه) ويخفف

الضغط على الحريري فيبقى له مساحة

من الحرية لتفجير توتره وتوتر

مناصريه تجاه التيار والعهد، ويصرّ

على تكرار لازمة دعوته الى تحريك

اتصالاته، في إشارة الى استمرار

التمسك به. ولا يضيره في المقابل

المشهد الداخلي حين تعصف الخلافات

بين بكركي وبعبدا وبيت الوسط حول

تأليف الحُكومة، لأن كل هذه العناصر

تزيد من رصيد الحاجة إلىه عندماً

يحبن وقت الاستحقاق الفعلى. ولأن

انتظار الترتيبات الإقليمية والدولية

# «العسكريّة» بين العصيلين فاخوري وبزي.

# مرور الزمن لم يشفع للعميك «محمود أنيسة»

أصدرت المحكمة العسكرية حكماً بالسجن المؤبد على العميل محمود بزي المشهور بـ«محمود أنيسة»، قبل أن تُخفضه بسبب عمره إلى 15 سنة. المحكمة نفسها التي أسقطت التهم عن «جلّاد الخيام» عامر الفاخوري لمرور الزمن، لم تأخذ بمرور الزمن مع العميك بزى. المبررات التي تذرّع بهارئيسها السابق العميد حسين عبد الله لتخلية الفاخوري، استخدمتها المحكمة، لكن لتُدنت بزي



# توضيح من عبد الصمد

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» (6 آذار، أي منذ الأيام الأولى لظهور أول كانون الثاني 2021)، بعنوان «الوزيرة حالة في البلد، وإطلاق حملات توعية ترفض الحَجر»، يهمّ مكتب وزيرة بشكل مستمر بالتعاون مع منظمات الإعلام في حكومة تصريف الأعمال د. منال عبد الصمد أن يوضح الآتي:

إن وزيرة الإعلام حريصة أشد الحرص على سلامة الموظفين، وهي تتخذ كل تعقد أحياناً كثيرة اجتماعات ولقاءات الإجراءات الوقائية اللازمة للحفاظ افتراضية عن بُعد عبر تطبيق Zoom. عُلى صحتها وعلى صحة عائلتها لذلك، فإن ما نُشر عار عن الصحة الصغيرة وصحة الموظفين والعاملين جملة وتفصيلاً، وهدفه النيل من معها في وزارة الإعلام والذين تعتبرهم سمعة الوزيرة التي تعمل بضمير عائلتها الكبيرة. وهي من أوائل من ومسؤولية. ونتمنى توخى الدقة في بادر الى إصدار قرار بضرورة الالتزام 👚 نقل الخبر الصحيح، والْعودة اليّ بالإرشادات الوقائية والتقيّد بها، الوزيرة أو مكتبها للاستفسار عن أي إضافة الى عقد إجتماع توعية عن موضوع، وأبوابها دائماً مفتوحة أمام أ الوباء للموظفين داخل الوزارة في 5 الجميع».

كما أنها، من باب الاحتياط وحرصاً على استمرارية العمل والإنتاحية،

مرّ هذا الحُكم من دون جلبةٍ تُذكر، رغم أنّ العميل المذكور يُحاكم بجرم خطف وقتل جنود إيرلنديين عام 1979 أي قبل واحد وأربعين عاماً (وتهمة قتل الإيرلنديين هي سبب تسليمه من قيل الأميركيين). ئعيد هذا الحكم إلى الأذهان فضيحة الإفراج عن العميل عامر الفاخوري. المحكمة نفسها في 15 أذار السنة الماضية اعتبرت أنّ الجرائم التي ارتكبها «جلّاد الخيام» سقطت بمرور

رضوان مرتضى

د«محمود أنيسة» 27 اثناً وإثنة

من أربع زيجات. ولديه 85 حفيداً لا

بعرف منهم سوى ثلاثة لكونه بقي

هارباً طوال 36 سنة حراء تورطة

في التعامل مع العدو الإسرائيلي

قبل أن توقفه السلطات الأميركية

وتُسلِّمه إلى لبنان قبل خمس

سنوات. «أنيسة» هذا هو أحد أكبر

السجناء في سجن رومية المركزي

حيث بات يبلغ اليوم ثمانين عاماً

قبل أيام، أصدرت المحكمة العسكرية

حُكماً بالسجن المؤبد مع الأشغال

الشاقة قبل أن تُخفض الدكم إلى

15 عاماً بسبب عُمر المحكوم لكن

لقد استهل وكيل العميل محمود بزي المحامى صليبا الحاج مرافعته بالقول إنّ «محمود بزى يتيم الأب، وليس كالفاخوري الذي وقفت خلفه اله لاتات المتحدة الأميركية». يسرد المحامى الحاج أنّ موكله ادُّعيَ عليه بتاريخ 31 تشرين الأول عام 2005 بعد توقيف جورج مخول أحد المتهمين بقتل الجنود الإيرلنديين ليذكر أن العميل سعد حداد أرسله ليستطك ماذاً جرى، معترفاً بأن برزى نفّذ عملية الإعدام. يُكمل الحاج أنَّه جراء اعتراف مخول، ادُّعي على محمود بزي وصبحى بزي بالقتل الذي ارتُكُب في 18 تَيسانَ من عام 1981 (ذُكر في اللادعاء أنّ الجريمة حصلت

أُسقطت عنه الدعوى لمرور الزمن من

الزمن فما الذي اختلف بين القرار

الذي اتخذه رئيس المحكمة السابق

المحكمة الحالى العميد منير شحادة؟

عن أنَّه لم يُدَّعَ على الفاخوري طوال لمحاكمته، لكن جرى التحقيق معه

الأراضى اللبنانية فجرى ترحيله.

قبل أن يتقرر تسليمه للحكومة

يتمثل بقانون العفو الصادر في عام 1991 الذي بشمل الجريمة المرتكبة. واستند إلى المادتين 438 و439 من أصول المحاكمات والمادة 5 من قانون انطلاقاً من مرافعة الحاج، يمكن العودة إلى قضية الفاخوري. يومها تذرّع العميد حسين عبد الله بمرور الزمن ووجود أسباب قاهرة حالت دون

في مقدّمة المرافعة، خاطب الحاج المُحَكمة قائلاً: «إنّ أول خصم للعدالة هو النص إن كنتم بصدد الحكم عليه»، مضيفاً: «قد تكون هناك رغية في الإدانة، إلا أنّ النصوص قد تكون مأنعة لدرجة التجريم بسبب مرور الزمن الذي ئفقد المحكمة سلطتها بالمحاكمة وئفقد النبابة العامة السلطة بالأدعاء أبضاً». وهنا تدخل رئيس المحكمة معترضاً على كلمة «رغبة»، فسُحنت. وإضَّافة إلى مرور الزمن، ذكر عذراً إضافياً

> عام (1979)، كاشفاً أنّ «ضُبِحي بزي دون أن يُستجوب حتى». ويروي أنّ مكتب التحقيقات الفدرالي أوقف موكله عام 2014 بعدما تبين وجود خُلُل في أوراقه. وذكر التحاج أن محاسبة العميل على جرائمه، فضلاً السلطات الإيرلندية تدخّلت يومها

اللبنانية للتحقيق معه في جريمة إلى الأسباب نفسها لتجريم بزى على قتل الإيرلنديين على اعتبارة مواطنأ لبنانياً ولكون الجريمة وقعت على بالشريط الحدودي واعتبار الحريمة حريمة حرب، كسرت مرور الرمن. وذكرت المصادر أنّ الأسباب القاهرة منعت القوى الأمنية من الانتقال الي المكان والتحقيق، لتخلُّص المحكمة إلى عذرين لكسر مرور الزمن. أولاً: أعتبارها فعلته حريمة حرب ثانياً: اعتبارها أنّ الأسباب القاهرة المتمثلة بالشريط الحدودي حالت دون

العدو الإسرائيلي. في مقابل حكم المحكمة، يرى المحامي صَّليبا أنَّ هناك تدخِّلاً من السلطاتُّ الاسرلندية بدأ منذ توقيف موكله حُيثُ زار القنصل الإيرلندي المحكمة عدة مرات منذ سنوات، متحدثاً عن أنهم لمحوا إلى إمكانية رفع دعوى أماه محكمة العدل الدولية في حال عدم ٰإدانة بزي. وكشف أنَّه تقدم بطلب لنقض الحكم أمام محكمة التمييز

محاسبته لكونه كان محميًا من قوات

هذه الفترة. بينما علمت «الأخبار» أنّ

العميد شحادة وهيئة المحكمة استندا

العسكرية. تجدر الإشارة إلى أنّ محمود أنيسة غاب عن الوعى فِور تبلُغه الحكم، لكونه كان متوقعاً الاكتفاء بمدة

تقریر

هيام القصيفي إحدى أهم المفارقات السياسية في المشهد اللبناني، تبقى علاقة حزب الله بالرئيس سُعد الصريري، التي ظهرت في الآونة الأخيرة وكأنهاً بمتانة علاقته برئيس الجمهورية ميشال عون. هذاك مسافة شاسعة بين أن يكون الرئيس المكلف حاجة سعودية في زمن التقاطعات الإقليمية على الساحّة اللبنانية، أو أنّ يكون حاجة لحزب الله، في عزّ الاختلافات والمصالحات والأحتلاف الإقليمية سياسية وإعلامية حادة مستنكرة والانتظارات الدولية. بهذا المعنى، التصريحات ورفع تمثال سليماني، يصف سياسى مطّلع الحريري اليوم بأنه أصبح أشبه بـ«وديعة» حزب الله في المقلب الآخر، وليس العكس. مهما اللافت في أداء المستقبل، أنه في اللحظة تكن الظروف التي تحتّم على الحريري ذاتها التي ابتعد فيها عن إثارة البقاء في منصبة رئيساً مكلفاً، مالية أو سياسية ـ طائفية، فإنّ ما جرى الحساسيات مع حزب الله، لا يوفر مناسبة للرد على حلفائه السابقين منذ تكليفه قبل شهرين ونصف شهر، من ضغوط سياسية وعمليات ابتزاز والحاليين، من الحزب التقدم الاشتراكي الى القوات اللبنانية عند متبادلة بينه وبين العهد، وتلويح أي مناسبة أو انتقاد. وفي الوقت بدفعه الى الاعتذار، مقابل شروط ذاته، يبرمج يومياً حملةً ضد التبار وشروط مضادة، بظهر بوضوح أن الوطنى الحر على خلفية دوره في الحريري لا يـزال حتى الآن يغلّب، تأليف الحكومة ووضع العراقيل من ضمن مجموعة عوامل تتعلق بمصالحه، مصلحة تهدئة الشارعين أمامه. وكذلك يحصر، ومعه رؤساء الحكومات السابقون تحركهم بالجملة السني والشيعي، على أي اعتبار آخر والمفرق ضد رئيس الجمهورية، يتعلقَ بترتيب الوضع اللبناني برمّته. صحيح أن الإيجابيات تراكمت بينهما، ولا سيّما بعد قرار المحكمة الدولية في آب الفائت، حين طوى الحريري صفحآ اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري السياسية مع الحزب، إلَّا أنه منذ تكليفه وهو يضاعف أورأق اعتماده لدى الطرف الذي لم يسمُّه. من هنا، يمكن استعادة ردود فعل الحريري

نفسه وتياره حول ما قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مقابتله التلفزيونية الأخيرة عن طرح سعودي على واشنطن لاغتياله، وتحديداً من وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان. لو صدر هذا الكلام في توقيت مختلف، لكان أشعل تدار المستقبل فأنزل المناصرين الى الشارع، ولردّ الحريري بنفسه على كل اتهام يطال الرياض. ما حصل هو أن الحريري تصرّف وكأنه لم يسمع هذا الكلام، الذي مرّ مرور الكرام، حتى إن طلب المحقق العدلي القاضي فادي صوان الاستماع الى رئيس الحكومة

التفاهمات وتعدّيه على صلاحيات المستقيل حسان دياب، استدعى تحركاً رئاسة الحكومة لمصلحة صلاحيات سنيأ وحريريا مباشرا أعلى شأنأ مما كان يُعتبر «مسّاً بالمملكة». الأمر رئاسة الجمهورية. وهذا يتحوّل نفسه تكرر مع تصريحات مسؤولين فى الخلاف بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، إلى الطبق الأساسي، إيرانيين حول لبنان ودور الحزب في فَى مَقَارِبِةَ الواقعُ الحكومي المتعثّرُ، مسألة الصواريخ، واحتفالات ذكري اغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم ترامناً مع ميل واضح الى عدم استفزاز الحزب في مشكلة التعثر الحكومي سليماني، إذ غابت احتفاليات الردود المباشرة والعالية السقف لمصلحة تغريدات وتصريحات متفرقة مقتضىة من باب رفع العتب في حين رفعت قيادات من 14 آذار وقوى حزبية

مسيحية صوتها من خلال حملات

محمّلينه مسؤولية خرق الدستور في

موضوع تأليف الحكومة وفي نقضة

مستخدمة عبارات شديدة اللهجة

الحريري وديعة حزب الله في المقلب الآخر

لكن العبرة لا تبقى في موقف الحريري



«المستقبله» لا يثير



الذي أصبح نهجاً قائماً بذاته، وإنما في موقف الحزب منه. فدور الحريري المزمن بالنسبة إليه، أن يكون صلة وصل مع الخارج الأوروبي والأميركي وأيضاً الخليجي، كما حصل مع مراعاة الحزب المبادرة الفرنسية ودور باريس

أدّ حساسية ضد حزب الله، لكنَّه لا يوفَّر مناسة للادّ على حلفائه السابقين والحاليين

في تنشيط عجلة تسمية الحريري،

يبدو طويلاً، فإن الحرب يراعى أكثر فأكثر خصوصية وضعية الحريري، لكن في شكل مغاير لمراحل سابقة. القصبة أصبحت معكوسة ولم بعد الحريري رجل السعودية في لبنان، بل أصبح أقرب ما يكون إلى رجل الحزب



### تقریر

نقل الدعوى المقدم من النائبين غازي

زعيتر وعلى حسن خليل للارتبات

المشروع في المحقق العدلى القّاضي

فادى صوّان، الذي يتولى التحقيقُ

في ملف انفجار مرفأ بيروت. غير

أنّ القرار بتعيين القاضية بو لحّود

لم يكن ضمن المجرى الطبيعي،

على اعتبار أنّ القاضية بو لحّود

كانت مستشارة في الغرفة الثامنة

فى محكمة التمييز، التي يرأسها

القاضي غسان فواز، التاظرة في

دعاوي العمل. ولم يسبق لها أنّ

عملت في الجزاء سابقاً، إنما كانت

# ملفّانفجار مرفأسروت:

# ماهه خلفتات تعسن قاضية يدل القاضيين المتنحّيين؟

عنن رئيس مجلس القضاء الأعلى في المتن، وقبلها كانت قاضية منفردة فإن كانت الحجة بأن الغرض من قبل تكليفه رئاسة الغرفة السادسة مدُّنية. وعلى الرغم من أنَّ القاضية سُهيل عبود القاضية إيفون بو تعيين بو لحود الرغبة في أن يكون إثر تقاعد القاضي جوزيف سماحة، بو لحود غير ملوّنة سياسياً، الا لحُودُ بدلاً من القاضيين فرنسوا القاضى مسيحياً بدلاً من القاضى عُلَماً بأنّ الغرفة السادسية (مؤلفة من رئدس وخمسة مستشارين: طانى الياس ورولا مسلم اللذين تنحيا أنَّه ليس لديها أي خبرة في القضاء لاستشعار الحرج عن النظر في طلب

الجزائي. «القيمة المضافة» لها أنّها من ضمَّن الفريق الخاص لرئيس مجلس القضاء الأعلى الذي يجري تدريبه للتواصل مع وسائل الإعلام. وبالتالي يُبقى هذا التعيين مجلس القضاء الأعلى مطّلعاً على مسار ملف انفجار المرفأ ضمناً. كان المجرى الطبيعي لتعيين بديل من القاضيين المتنحيين رولا مسلم وفرنسوا الباس بأن يتم اختيار قاض يملك خبرة جزائية ليكون مستشاراً إلى جانب المستشار الموجود فادي العريضى وبحسب المعلومات القضائية، فإزَّ القاضى جمال الحجار كان رئيساً مستشارةً سابقة لمحكمة الاستئناف للغرفة السابعة في محكمة التمييز

لطوف وصقر صقر ورولا مسك وفرنسوا الياس وفادي العريضي) نُنْاط بها النظر في طلبات نقل الدعاوي من قاض برتاب فيه أحد أطراف الدعوى. وبما أنّ الغرفة السأبعة تنظر في قضايا جزائية، والملف المتفرع عنه طلب النقل هو قَضِية جِزائِيةً، كان الأكثر منطقية والأحدر اختيار مستشار من هذه الغرفة عوضاً عن اختيار قاض من دون خبرة في ملف مشابه. وليس هناك سبب لتعيينها سوى أنها من فريق مجلس القضاء الأعلى الخاص الذي اختاره رئيسه عبود. وبحسب

المصادر المطّلعة على مسار هذا الملف،

المسيحي فرنسوا الياس الذي طلت التنَّدُّتِّي، كان بالإمكان احتيار القاضى منير سليمان من الغرفة نفسها أو اخْتيار قاض آخر من الغرفة الثالثة التي ترأسها القاضية سهير الحركة، والتِّي تنظر أيضاً في تجدر الإشبارة إلى أنّ الفريق الخاص لمجلس القضاء الأعلى يتألف من القضاة: هشام القنطار وربيع المعلوف ورجا أبى نادر وبسام الحاج وجاد المعلوف الذي ورد اسمه في ملف تعويم السفينة روسوس، علماً تَّأنَّ القاضَّية

الفريق المعين في محكمة التمييز.

يو لحود القاضية الوحيدة من ضمن

لحمعة 8 كانون الثانى 2021 العدد 4240 =

نقابتا الصحافة والمحررين تنعيان الحردي ويشير

نعت نقابتا الصحافة ومحرّري الصحافة اللبنانيّة الزميلين عصام الجردي

عمل الجردي الذي توفى إثر أزمة قلبية لأكثر من نصف قرن في العديد من الصحف اللبنّانية والعربية، أبرزها «السفير» و«النهار» و«الحياة» و«الأخبار»

و «الخليج» الإماراتية و «الوطن» القطرية وموقع «المدن» الإلكتروني، وفي مراكز

دراسات. له مؤلفات عديدة أبرزها «محطة الانقسام في الحركة النقابية»، ومحاضرات عديدة في الاقتصاد والاقتصاد السياسي. وتعى نقيب المحررين حورف القصيفي الجرّدي الذي مارس الصحافة «بنقس رسولي، لا كموظف

. وعمل بشير الذي توفي متأثراً بإصابته بفيروس «كورونا» مراسلاً وكاتباً مُحللاً في عُدد كَبِيرٌ منَّ الصحفُ والمُجلات، بالعربية والفرنسية، وفي إذاعة

مونتى كأرلو ومحطة ANB وتلفزيون لبنان، وأسّس «وكالة الأنباء المرّكزية»،

قبل أنّ يصدر مجلة «كسروان» الشهرية. ووصف مجلس نقابة الصحافة رحيله

# الإصابات تتجاوز المعدلات المتوقعة

# «نبوءة» انهيار القطاع الصحي تتحقّف

الحدىث عن انهيار القطاع الاستشفائه الصحه و«المفاضلة» سن المرضى باتواقعا مع ارتفاع عدد نزلاء العناية الفائقة إلى أكثر من 500. و«تقاذف» المرضى» بين المستشفيات. فيمالايزاكبعض المُستشفيات الخاصة يربط رفع جهوزيته بتحصيك مستحقاته المالية. رافضًا الانخراط فىالمواحهة

### هدیك فرفور

قبل نحو عام، مع بداية «اندلاع» الوباء، ترددت كثيراً مقولة أنّ «المحظوظين هم من يُصابون سريعاً، لأننا سنصل إلى وقت لن بحد فيه المصاب سريراً في أى مُستشفى». سواء استندت توقعات هؤلاء، حينها، إلى معرفة مُستقة بالنة إدارة السلطات للأزمات أو الى تيقّنهم من عدم القدرة على التعويل على «ضمير» فعلاً. وتكفى جولة سريعة على طوارئ المستشفيآت التي تستقبل المصابين بالفيروس لتبين حراجة الواقع الصحي، حيث يفترش عشرات المصابن باحات الطوارئ، وبعضهم يُعالج في سيارات الإسعاف التي بات يصعب عليها تحديد وجهتها لنقل المصابين. إمًا بسبب ازدحام بعض المستشفيات وعجز طواقمها عن الاستقبال، أو - ببساطة -لتعرّضها لـ«الطرد» من قبل مستشفيات لا تـزال ترفض تحمّل مسؤوليتها الوطنية في هذا الوضع الصحي الحساس. وكانت لافتة أمس إشيارة الأمن العام للصليب الأحمر اللبناني، جورّج كتانَّة، إلى أن عناصر الصليب الأحمر أنزلوا مصاباً على كرسى نقال فى باحة أحد المستشفيات تنفيذاً لتعليمات وزارة الصحة لاحيار المُستشفى على إدخاله، إلا أن عناصر الأمن أبقوا المربض في الباحة ولم يسمحوا بدخوله، ما اضطرّهم إلى العودة إلى «الدوران» به

وبناءً على الأرقام الأخيرة، فإن من الواضح أن مشهد «تقاذف» المصابين سيتكرر مع الارتفاع الجنوني للإصابات الذي لامس أمس الخمسة آلاف إصابة (4774)، 43 منها فقط وإفدة، فيما سُجّلت 16 وفاة (إجمالي الضّحابا وصل

فعلية، «ولكن على الناس أن تعتاد

إلى 1553). هذه الأرقام تخطّت توقعات اللَّجِنة الوزارية التي كانت تشيّر إلى بلوغ الإصابات حدود الأربعة الاف بعد العاشر من الشهر الجاري. ووفق رئيس لجنة الصحة النبابية عاصم عراجي، فقد عمدت وزارة الصحة إلى رفع عدد أسرّة العنابة الفائقة في

من مصرف لبنان الذي لم يُعلن حتى

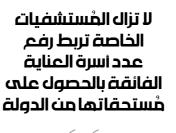
تهافت على الأدوية وأحهزة الأوكسيحين

«الاقفاك» في سوق صبرا أمس (أ ف)

الفترة المنصرمة إلى 520 سريراً (كان العدد محدداً بـ 475 سُريراً)، فيما أفادت الأرقام الرسمية أمس بأن عدد نزلاء العناية الفائقة وصل إلى 517، «ما يعني، فعلياً، أنه لا توجد أسرَة عناية فائقة شاغرة، وإذا لم يجر إضافة مئتى سرير

















دفعة وإحدة، فإن الكارثة ستتفاقم». أما الأسرّة الـ 100 التي وعد وزير الصحة حمد حسن بتجهيزها بالتعاون مع البِنك الدولي، فقد أكِّد عراجي أنهاً ستكون جاهزةً «في غضون نحوَّ شهر لأن الجهات المعنية في البنك الدولي تأخرت عن التنفيذ». وهذا بعني مصير رفع جهوزية الأسرّة سيكون بيد لمُستشفيات الخاصة التي لا تزال ترفض استقبال المرضى ورفع جهوزيتها بحجة عدم تسديد مُستحقاتها المالية، علماً بأن وزارة المالية أعلنت قبل يومين أنها

الاستيراد حتى الساعة».

موقفها الابتزازي بحسب ما يعكسه ربط رئيسها سليمان هارون بتسديد الأموال لقاء تجهيز مزيد من الأسرّة. رغم ذلك، فإنَّ الملامح الأولية للإقفال التام الذي بدأ أمس لا توحى بأنه على قدر مواجهة الواقع الكارثي، سواء على صعيد التزام المُقيمين أو على صعيد تفعيل الرقاية وإلغاء الاستثناءات الكثيرة التي تضَمَّنها قرار الإقفال. وفيما كان منتظراً من التعديلات التي سددت خلال العام الماضي نحو 555 طُرأت على قرار الإقفال المزيد من التشدد"، تبين أن التغييرات التي أدخلتها رئاسة الحكومة طالت بالشكّل الأساسي آلية حجر الوافدين الذين تعدّ نسبة الإصابة بينهم قليلة جداً مقارنة مع الإصابات الإحمالية، إضافةً إلى رَفع القدرة

الفيروس

یضرب مرتین؟

ارتياح» عدد كبير من المصابين

السابقين «على وضعهم» بسبب

«اكتسابهم المناعة»، لا يعني عدم تعرضهم للإصابة مرة ثانية، وفق ما

أظهرت أرقام بعض المراكز الصحية

في عدد من البلديات التي سجلت

رئيسة مصلحة الطب الوقائي في

وزارة الصحة الدكتورة عاتكة برى

أوضحت لـ«الأخبار» أن «الكلام عن

الاصابة مرة ثانية خلال شهرين

أو ثلاثة يحتاج إلى تدقيق علمي

وإلى إجراء فحوصات مخبرية

تشخيصية دقيقة تثبت خسارة

الشخص المصاب لمناعته التي

اكتسبها عند الإصابة الأولى»،

مُشيرةً إلى أن نتائج الفحوصات

المخبرية لإحدى المصابات بقيت

لمدة 50 يوماً تظهر إيجابية، «وعليه،

قد تكون نتيجة المصاب الذي يقوم

بإعادة الفحص بعد شهر أو شهرين

مرتبطة بإصابته في المرة الأولى

مثلاً، فضلاً عن وجود هامش الخطأ

في التشخيص (false positive)

عند إحدى الإصابتين بحيث يعتقد

المصاب بأنه أصيب مرتين». ورغم أن بري لم تنف تماماً وجود حالات

فى لبنان أصيبت مرتين، «لكن

الجزم علمياً بهذه الوقائع والسعى

الى تحديد عدد تلك الحالات ترفّ

لا تملكه وزارة الصحة في الظروف

الراهنة»، لافتةً إلى أن هذاً «لا يلغى

أهمية أخذ الحيطة والحذر حفاظاً

ملياراً لِلقطاع الاستشفائي. «صحيح أن

لتلك المُستشفيات أموالاً وحقوقاً، لكن

الوضع لا يتحمل»، وفق عراجي. فيما

تىدو نقابة المستشفيات مستمرة في

على حيوات المحيطين بالمُصاب».

فيهًا حالات «إعادة الإصابة".

### قضية 🚃

# الطلاب يقاطعون الدفع

# إدارة «الأميركية»: العودة إلى 1515 تقفك الجامعة!

لا ثقة لـدى الطلاب الجامعيين وأهالمهم بادارات الجامعات الخاصة، ما دامت الأخيرة ترفض الاستماع إليهم وتمتنع عن إشراكهم في القرآر المالي للجامعة بإطلاعهم على ميزانياتها. تصنيف ألحامعة ورتبتها لا يعودان مهمين عندما يعجز عدد كبير من الطلاب عن

التسجيل في الجامعة أصلاً. بعد المواجهة في الشارع رفضاً لزيادة 160 في المئة على الأقساط في كُلُّ مِن الجامعَّة الأميركية والجامعةُ اللبنانية الأميركية، دعا عدد من الأندية في الجامعة الأميركية، بمبادرة من «النادي العلماني» ومجموعة «التغيير بيداً من الجامعة الأميركية»، إلى مقاطعة دفع الأقساط وفق سعر المنصة الإلكترونية (3900 ليرة للدولار)، وهو قرار دخل حيّز التَّنْفيذ في 4 كانون الثَّاني الحاليّ، فيما تنتهي مهلة تسديد القسط في 6 شيباط المُقِّيلِ الهدف من المقاطعةً، الطلابية، عضو النادي جاد الهاني هو استمهال المجلس النيابي لإقرار اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى وجوب استعفاء الأقساط ف الجامعات والمعاهد الخاصة بالعملة الوطنية، وعدم رفع الأقساط والالتزام بالأئحة العام 2017 - 2018، علماً بأن هذا الاقتراح وضع بندأ أخيراً على جدول أعمال الجلسة التشريعية في 21 كانون الأول الماضي. وبذلك، يكونّ القانون، بحسب الهاني، ورقة ضغط للتفاوض مع إدارة الجامعة.

«النادي العلماني» رفض - على خط أخر - المشاركة في اجتماع دعت إليه إدارة الجامعة أخُبراً، احتجاجاً على عدم إدراج بند الأقساط على جدول الأعمال والاكتفاء بمناقشة ما سمّته الحامعة «العنف» ضدها، فيما حضرت مجموعة «التغيير بيداً...» الإجتماع على خلفية «قناعتها بأن العمل الطلابي يجب أن يسير وفق مسارين متوازيين: الضغط في الشارع، والتفاوض المباشر مع إدارةً الجامعة، كما قالت لـ «الأخيار» عضو المجموعة صبا مروة. وأضافت أن المجموعة «لمست إصرار الإدارة على عدم التراجع عن قرارها باعتبار أن تسديد القسط على سعر الـ 1515 ليرة للدولار الواحد سيقفل الحامعة، وأنها لن تفاوض الطلاب تحت

«الجامعات التي لا تبغي الربح خدمة التعليم للجميع، وأن تكشف الحالي، تتجه المجموعات الطلابية عن ميزانياتها لتبيان كيفية صرف المستقلَّة والعلمانية في الجامعة الي دعوة مماثلة لمقاطعة دفع الأقساط وفق سعر المنصة، بحسب عضو «المجموعة العلمانية» رامني شيّا أما «المعركة الأساسية»، بالنسبة الى رئىس «النادى العلماني» في الجامعة اليسوعية (الذي فأز في وهي تشكل نحو 40 في المئة من الانتخابات الطّلابية) شربّل شعباً واردات الجامعات من أقساط وهبات فهى «إبقاء القسط مسعّراً باللدرة ومساعدات ومساهمات وريع أموالها المنقولة وغير المنقولة وبدلات اللبنانية، والضغط لعدم رفع القسط الأنشطة الاستشارية وغيرها». ونفي أو سعر الرصيد لهذا العام بالحد أن يكون مجلس التعليم العالى في الأدنى». ورفض إقرار أي زيادة من

اللبنانية الأميركية ابتداءً من 25

وكانت إدارة «اليسوعية» قد تريّثت

دون العودة إلى المجلس الطلابي

الذي لم يجر اختيار مندوبيه من

الفائزين في الهيئات الطلابية حتى

الآن، بسبب عطلة الأعياد والتعطيل



السوعية تتحه الى تحميد الأقساط وعدم فرض أي زيادة هذا العام



في اتخاذ أي قرار بشأن الأقساط قبل الدراسة والتشاور مع المكونات الأخرى، ولا سيما الأساتذة والطلاب، بحسب ما قال لـ«الأخبار» رئيس الجامعة سليم دكاش، إلا أنّ «الاتجاه سيكون نحو تجميد الأقساط وعدم فرض أي ريادة في العام الدراسي الحالي، تُحسِّساً مع أوضاع العائلات اللبنانية، وإن كان العجز سيبقى كبيراً، تاعتُبار أن ثلث الموازنة مخصّص للمنح الدراسية، فيما المساعدات التي تتلقًاها الجامعة انخفضت بنسبة 70 في المئة». وفي السياق، أعلن عدد من الحامعات رسمنا إنقاء القسط على السعر

الرسمى، كجامعة البلمند والحامعة اللبنائية الدولية وحامعة سيدة اللويزة والجامعة الأنطونية و لا يخوض الطلاب معركة الأقساط

وحدهم، إذ انضم إلى المواجهة اتحاد أهالي الطلاب الجامعيين وفيما يسري مفعول قرار الجامعة في لبنان الذِّي يضغط لكي تقدّم

الأموال التي تستوفيها من الطلاب». وأشار مؤسس الاتصاد طانيوس رقد على رجاء القيامة المجيدة يوم الخميس 7 كانون الثاني 2021 القسيس إلى أن الجامعات الخاصة متمماً واجباته الدينية المأسوف عليه المرحوم «معفاة من الضرائب والضربية على القيمة المضافة والرسوم الجمركية،

وزارة التربية، الذي يرأسه الوزير،

مجرد مجلس وصاية على الجامعات،

بل «لديه سلطة على إدارة الجامعة

بموجب القانون 285/ 2014 الخاص

بتنظيم التعليم العالى». ودعا وزير

التربية إلى التدخل لحماية الطلاب

للخبير في مجلس التعليم العالى

عبد الحسن الحسيني رأي مختلفً

في ما يخصّ قرار إدارات الجامعات

«اللُّعريقَة»، إذ أشار إلى معارضته

القانون الموجود في المجلس النيابي

الذي يلزم الجامعات بعدم رفع

الأقساط بالمطلق، «لأنه لا يمكن إبقاء

الأقساط على الـ1515، في حين أن كل

مستلزمات الجامعة من تجهيزات

للمختبرات وغيرها يجري شراؤها

بالدولار». ورأى أن سعر المنصة

(منطقی، شرط تطبیقه بعد سنتین،

خصوصاً أن يعض الطلاب قطعوا

شوطاً في الدراسة ولا يجوز إيقاف

تعليمهم في منتصف الطّريق

لمجرد أنهم غير قادرين على الدفع».

أما مسؤولية مواجهة الفساد في

الحامعات «فمُلقاة على الطلاب

حصراً وليس على مجموعات من

خارج الجامعة. والمشكلة ليست

في الجامعات وزيادة الأقساط، بل

بالسياسيين الذين سرقوا البلد

وحجزوا أموال الناس ومؤسسات

التعليم العالي على السواء. ومجلس

التعليم العالي وجّه كتاباً إلى

المصارف بفك أسر أموال المؤسسات

لكى لا تريد الأقساط». ولفت

الحسيني إلى أن «الدكاكن الحامعية

لا تعانى من أي مشكلة، لكونها

لا تتكند مصاريف للمختبرات

والتجهيزات ومخصصات الأساتذة،

فيما الأحزاب السلطوية والطائفية

توجه التحركات باتجاه الجامعات

ومصرف لبنان والمصارف بدلاً من

مواجهة المسؤولين عن الوضع الذي

(هيثم الموسوي)

وعدم تسليع تعليمهم.

الصحافي جورج الياس بشير (زوجته المرحومة نجلا وديع حاتم) نقابة الصحافة اللبنانية

بـ«خسارة وطنية وإعلامية كبيرة».

نقابة المحررين اللبنانيين الرابطة المارونية مستوصف سيدة لورد - غادير

إبناه: بيار 03/133000

نادر وزوجته رولا بوشعيا وعائلتهما 03/040000

شقيقاه: سامي وزوجته جمال الياس مبارك وأولادهما وعائلاتهم 71/691556 جوزيف وزوجته تريز نعوم مخلوف وأولادهما وعائلاتهم 03/365601

وعموم عائلات بشير، سويدان، حاتم، نعيم، بو شعيا، مبارك، مخلوف، الهوا، صهيون، جرمانوس، خليفه الهاشم، باسيل، مرهج ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه

إليكم مزيد من الأسى والرجاء بالقيامة. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم السبت 9 الجاري الواحدة بعد الظهر في كنيسة سيدة

الوردية الرعائية - غادير - جونيه. لنفسه الراحة ولكم طول البقاء - صلوا لأجله

إنسجاماً مع توجيهات السلطات الكَنسية والمدنيّة، وحفاظاً على سلامة الجميع، الرجاء تقديم واجب التعزية عبر الهاتف أو وسائل التواصل الإجتماعي، طالبين من الجميع ان

> تصلوا لأجله من منازلكم. الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة

# بسم الله الرحمن الرحيم إنا لله وإنا إليه راجعون

الإتحاد الوطنى للنقابات والمستخدمين في لبنان



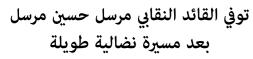
المُنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢١/٠١/٠٦. تُقبل التعازى اليوم من الثالثة حتى الخامسة مساءً في قاعة آل حيدر - الشويفات - القبة.

نظراً للظروف الصحبة الراهنة تُقبل التعازي على الأرقام التالية: شقيقه غازى 03/326411 - شقيقه فاروق +33624285070 - شقيقه فيصل 03/355649 .. شقيقه صلاح 03/851835 - شقيقه أحود 70/845785 - شقيقه كمال 71/255628 ابن عمه بهيج على الجردي 03/898702

الأستيعابية لموظفي وزارة المالية (من الهلع المترافق مع تفاقم الإصابات 25% إلى 50% كحدّ أقصى). أمّا اللافت التهافت انسحب على أجهزة التزويد اليوم موقفه من خطة وزارة الصحة اللجوء إلى شراء أدوية الجينيريك الأبرزُ في تلك التعديلات، فيبقى ذلك بالأوكسيجين التي تُستخدم في المنازل لترشيد الدواء ودعمه»، مشيراً الى أن دفع كثيرين الى تخزين بعض الأدوية لكثير من الأدوية من جهة. أما بقية «موافقة المصرف على الخطة كفيلة المرتبط بألتشديد على إمكانية تعديله التي «نعاني من نقص كبير جداً فيها والمكملات الغذائية ومخفضات الحرارة، البضائع التي تصنف متممات غذائية أسدوعدا استنادا إلى تقييم دوري ترفعه كالزينك والفيتامينات وغيرها فهي ما أدّى إلى انقطاع بعض أصنافها في، بحل 70% من المُشكلة لأن الناس نتيجة التهافت على تخزينها»، وفق اللجنة الوزارية المخصصة لمواجهة رئىسة نقابة مستوردي الستلزمات سيرتاحون وسيتوقفون عن التهافت علمياً لا تعدّ علاجاً لكورونا، بل السوق، فيما عمدت بعض الصيدليات فيروس كوروناً. في انتظار ذلكِ، تبقى إلى تقنين البيع (البانادول، مثلاً، مات الطبية سلمي عاصي. ولفتت إلى والتخزين». أما انقطاع الأدوية فيعزوه لاكتساب مزيد من المناعة، وسعرها الفرصة شبه الوحيدة أمام المُقيمين أن أزمة المستلزمات الطبية لا تزال الأمين الى «العطل وخلل في نظام يخضع لسعر الدولار، والتهافت عليها يباع منه ظرفان كحد أقصى لكل للنجاة وتفادي خطر الموت على أبواب على حالها «إذ لم يتجاوب مصرف التوزيع وأدوية تأخر استيرادها لتأخر مريض). نقيب الصيادلة غسان الأمين قد يؤدى إلى رفع أسعارها» واعتبر أن المُستشفّعات الالتزام بالحجر المنزلى «تبديد القلق من مسؤولية الدولة ابتداء لبنان مع مطالبنا المرتبطة بتسهيل مصرف لبنان بإعطاء الموافقه على أوضع لـ «الأخبار» أن لا أزمة دواء وبإجراءات التباعد الأجتماعي وتدابير



# لكم من بعده طول البقاء الآسفون: آل الجردي، آل الخشن، آل مرداس



لعب النقابي أدواراً مختلفة بين رئاسة نقابة عمال تنجيد المفروشات و رئاسة اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان وتأسيس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب العربي. كما أدّى واجبه النضاليّ في قيادة الاتحاد الوطنى لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان وقيادة لجنة الدفاع عن المستأجرين وفي اللجنة التحكيمية الناظرة في خلافات العمل في لبنان. وقد نعاه الحزب الشيوعي اللبناني والاتحاد الوطنى لنقابات العمال والمستخدمين و اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان اثر وفاته. ترك الراحل إرثاً عريضاً لرفاقه وأبناء وطنه ولكلّ العمّال، طاوياً صفحة مضمّخة بإلفته وطبعه الودود.

زوجته دلال الحر 726614 -03 ابنته مايا 268395 -71 ابنته رنا 825530 70



### — الكرة الاسكتلندىة

# جيرارد يحلّف برينجرز... لا «انزلاقات» بعد اليوم

احتفلت حماهيا نادي غلاسكه رينجرز الاسكتلندى بطريقة هستيرية بعد فوز فرىقها على نادى سىلتىك بهدف نظیف فی نهایت الأسوع الماضى. فوزّ مهم يعكش مدى تطور الفريق مع المدرب الانكليزي ستيفن جيرارد، كما يقربه أكثر من التتويج بلقب الدوري للمرة الأولى منذ موسم 2010-2011

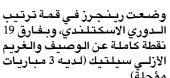
### حسن فحص

فى حين يتغنى العالم الكروى بعودة ي يَّدِي مَيلان الإيطالي إلى الواجهة نادي ميلان الإيطالي إلى الواجهة من جديد، يشق رينجرز الاسكتلندي طريقه الخالى من الهزائم محلياً كما الحال بالنسبة إلى الروسونيري . نحو اللقب، في موسم يعد بالكثير من رجال المدرب ستيفن جيرارد. 20

انتصاراً وتعادلان من 22 مباراة، سجِّك رينجرز هذا الموسم 57 هدفأ

في الدوري حتى اللحظة

NBA -



أوروبياً، لم يتعرض فريق رينجيرز لأي خسارة بعد أن حقّق 4 انتصارات وتعادلين وتأهل كمتصدر لمجموعته في الدوري الأوروبي، متفوقاً على الوصيفُ تَنفيكاً البَرتغالي الذي جمّع 12 نقطة مقابل 14 للّفريق

الأضواء في الموسم الثالث له مع رينجيرز تفعل الأرقام الكسرة التي حقّقها على صعيد منافسات

فى بناء اللعب وقطع الهجمات

المرتدة من الفرق المنافسة. رغم تصنيفه في خانة المدافعين، يتصدر تافيرنييه ترتيب هدافي الدوري الاسكتلندي الممتاز برصيد 11 هُدُفًا إِضَافَةً إِلَى تقديمُهُ تَسْع تمريرات حاسمة، ما يجعلهُ مرشّحاً فوق العادة للتتويج بجائزة أفضل

عروضه القوية وتمكّن من الصمود

أمام واشتنطن ويسزاردز والفوز

عليه (136-114) رغم تسجيل

نجم الأخير برادلي بيل 60 نقطة،

ليحافظ على سحَّله النظيف في

الدوري الأميركي للمحترفين في

كرة السلة تفضل حويل إمييد

وسیث کاری وسجّل کل من

توبياس هاريس وشاك ميلتون

19 نقطة لكل منهماً، وأضاف بن

سيمونز 17 نقطة و12 تمريرة

حاسمة، ليحقق فيلادلفنا فوزه

الخامس على التوالي ورفع رقمه

القياسي في الصدارة إلى سبعة

وتقدّم السيكسرز بـ21 نقطة في عن مقتل امرأة.

انتصاراًت مُقابل هزيمة واحدة.

الدوري المحلي والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، كما أثبت أنه من بين المدربين الميزين، والذي قد يُصبح

مدرباً لفريق ليفربول الإنكليزي

فى المستقبل خلفاً للألماني يورغن

بدأ رينجرز موسمه الحالى بشكل

مختلف عن الفريق الذي تعثّرً

بشدة خلال النصف الثاني من

الموسم الماضي، تحديداً بعد العطلة

الشُّتُونة. حَيَّنها، خُسر رينجرز

ىعض الماريات بشكل صادم، والتي

أدت إلى خروج الفريق من كأس

اسكتلندا على يد فريق هارتس

الذي انتهى به الأمر بالهبوط إلى

دوري الدرجة الثانية في البطولة

رغم ذلك، جدّدت الإدارة ثقتها

بمدربها الإنكليزي الشاب، الذي

يعود له الفضلُ الأكبر بمسار

النادي الاستثنائي هذا الموسم. لم

يكن نجاح رينجرز وليد الصدفة،

بل حاء نتيجة العمل الحاد من

المدرب والادارة، من خلال استقدام

لاعبين جدد يتوافقون مع متطلبات وأهداف النادي. الفريق في طريقه

للفوز بأوّل لقب كبير منذ انهياره المالي عام 2012، ما سيجعل المدرب

ستيقن جيرارد أسطورة خالدة في

حال تمكن من إيقاف مسيرة سلتيك

الممتدة لتسعة ألقاب على التوالي.

سجّل رينجرز هذا الموسم 57 هدفاً

في الدوري حتى اللحظة، ولم

ستقبل شبباكه أكثر من 5 أهدف كما

حافظ على نظافة شيباكه 18 مرة،

ما يعكس تنظيم الفريق واكتماله في مختلف الخطوط تحت قيادة

أسطورة ليفربول السابق ونجم خط

يعتمد جيرارد خطة (4-3-1-1)،

وهي تسمح بتوظيف اللاعبين

بشكل يخدم الهجوم والدفاع على

لاعب في الدوري إلى جانب زميله في

قدّم جيرارد نفسه مدرباً من طينة الكبار (اف ب)

يبرز فى الخط الخلفى كل من جيمس تافيرتييه وبورنا باريسيتش، على سبيل الإعارة من ليفريوُّل في أفضل ظهيرين في الدوري عامَى 2018-2019، حيث قام رينجرزَّ بتخصيص 7ملايين جنيه إسترليني الاسكتلندي، وهما محوريان للغاية لاستقدامه بشكل دائم. فشل كينت في

أهداف لكنه فشل في الصناعة. مسحلاً 5 أهداف وصانعاً 6 أخرى. بغض النظر عن الأرقام، يُعد ابن

أحداث الكونغرس تحضر في صباريات السلّة الأميركية

واصل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الربع الثالث، لكن ويزاردز استفاق

الفريق ريان كينت. حاء هذا الأخير بعد موسم رائع

الوصول إلى التَّطلُعات بعد قدومة، حيث لعب 21 مياراة، سجّل خلالها 7 اختلفت الأمور هذا الموسم، حيث يظهر كينت بصورة أكثر جماعية

وعادل النتيجة (131-131) قبل

أربع دقائق من نهاية المبارأة.

وعندها سجّل فيلادلفيا ثماني

نُقاط متتالية ليبتعد في النتيجة،

ويلحق بويزاردز الهزيمة الأكثر

إيلاماً، خصوصاً مع خروج راسل

ويستبروك في الدقائق الأخيرة

لإصابة في اليد، بعدما ساهم

بـ 20 نقطة وتمانى متابعات و12

وحاءت المداريات تزامناً مع اقتحام

حشد من أنصار الرئيس الأميركي

المنتهية ولايته دونالد ترامت

مبنى الكونغرس في واشتنطن، ما

أجبر المشرعين على الفرار، وأسفر

تمريرة حاسمة.

الـ24 عاماً الرجل الرئيسي في هجوم رينجرز، حيث يدور القريق حوله في الثلث الأخير، ما جعله يتجاوز ألقريدو موريلوس باعتباره اللاعب الأكثر قيمة في النادي. كان موريلوس ركيزةً أساسية في تشكيلة جيرارد

في المواسم السابقة، لكنه أصبح اليُّوم جزءاً من مجموعة، إثر توزيع مهمة التهديف على أكثر من لاعب. إلى جانب مساهمة تافرنيير، كينت وموريلوس في الجوانب الهجومية، يبرز كلِ من كيّمار روف وجو أريبو، إضافةً إلى لاعب سكوت أرفيلد

وتطرق اللاعبون والمدربون إلى

رد العنف، وخصوصاً القرار

القضائى الذى صدر قبل يوم بعدم

توجيه أتهامات لأى ضابط في

قضية إصابة الأميركي صاحب

الأصولُ الأفريقية جاكوب بليك

بشلل سفلى بعدما أطلق شرطي

النار عليه فيَّ ويسكونسنُّ في أبُّ

وقال لاعبون من بوسطن

سلتيكس وميامي هيت في بيان

مشترك قبل مباراتهما: «نلعب

مباراة اللبلة بقلب حزبن بعد

قرار أمس في كينوشا، وتعلم أن

المتظاهرين في عاصمة بالأدنا

يعاملون بشكل مختلف من قبل

القادة السياسيين استنادأ إلى

الخمس الحاسمة، كما برز من بين

بعيداً عن اللاعدين الشداد، "طَعُم" جيرارد فريقه بعناصر الخبرة، حيثُ يظهر جلياً مدى تأثير اللاعب ستيفن ديفيس (35 عاماً) في وسط الملعب كصانع لعب متأخر، أِضافةً صاحب الأهداف الأربعة والتمريرات

موقفهم من القضايا». وأضافوا

أن «الأختلاف الكبير بين الطريقة

التى عومل بها المتظاهرون

في الربيع والصيف الماضيان

والتشجيع المقدم لمتظاهري اليوم

الذين تصرفوا بشكل غير قانوني،

يظهر مقدار المجهود الذى يتعين

وكانت المباراة بين سلتيكس

وهيت الأولى بين الفريقين

منذ فوز الأخير على سلتبكس

في نهائيات المنطقة الشرقية.

وشبهدت المساراة فوز سلتبكس

هـذه المرة بشق الأنفس (107-

105). واستغل فريق بوسطن

تقدماً فارق عشر نقاط متتالية

قبل دقيقة و 17 ثانية من نهاية

الصفقات الحديدة صانع الألعاب الروماني إيانيس هاجي (نجل أسطورة كرة القدم الرومانية السابق غيورغي هادجي) الذي جاء مقابل 3,5 ملايين يورو، والذي أعطى هجوم الفريق حلولاً جديدة أمام مرمى

إلى حارس المرمى ألان ماكغريغور

(38 عاماً)، صمام أمان الفريق في الخط الخلفي، واللهاجم المخَضُرمُ جيرمان ديفو (38 عاماً) الذي جاء من بورنموث الإنكليزي.

رينجرز متألق مع ستيفن حيرارد. الأعين كلها مصوبة على الفريق الاسكتلندي، الذي أصبح يتفوّق على كبار الأندية الإنكليزية بنظر بعض المحللين، إضافةً إلى وضعه بين أفضل الفرق في أوروبا هذا الموسم الطريق لا يزالُ طُويلاً أمام جيرارد ورجاله، وهو قد يشهد على نهاية سطوة

المباراة، فتمكّن هيت من المعادلة،

غير أن بايتون بريتشارد سكّل

سلة الفوز في آخر عشرين ثانية

من المباراة. وتصدّر جيمي باتلر

هدّافی هیت برصید 26 نقطة،

فيما سُحُّل حانسون تاتوم

لسلتبكس 27 نقطة و21 نقطة

وفى أورلاندو، سجّل تيرينس

روس 20 نقطة وزميله دواين

بايكون 19 نقطة، ليقودا ماحك

للقور (105-94) على كليفلاند

كافالييرز. لكن إصابةً في الركبة

لماركيلٌ فولتز عُكرت صفو الفوز،

بعدما شعر بألم في الملعب، وقال

الفريق لاحقاً إنه أصبيب بتمزّق في

الرباط الصليبي الأمامي.

جايلين براون.

# وأردف كلوب "هذا النادي، مع مالكيه، سيكون دائماً مسؤولاً عنَّ الأمور التي وأضاف لو كان العالم في وضع طبیعی، فسیکون کل شبیء علی ما يرام، لقد فزنا بالدوري، وفزنا بدوري أبطال أوروبا، والنادي في أفضل

لا صفقات شتوية في ليفربوك والسبب كورونا

لا يزاك ليغربوك في صدارة الدوري، لكنه فشك في الغوز في مبارياته الثلاث الاخيرة

والبرتغالي ديوغو جوتا واليوناني كوستانتيوس تسيميكاس، الذين

عانوا أو ما زالوا يعانون من

وقال كلوب على هامش المباراة ضد أستون فيلا الجمعة في منافسات كأس إنكلترا "لا يمكنني القول إننا لن نقوم بذلك حتماً (إبرام الصفقات)، ولكن من غير المرجح أن يحصل بسبب الوضع في العالم. العالم لا يمر

بأفضل أحواله، لذا لم سيكون الأمر مختلفاً بالنسبة إلى نادي كرة قدم". وقاد الألماني ليفربول الى لقب دوري أبطال أوروبًا عام 2019 قبل أن يمنحة في 2020 لقبه الأول في الدوري

الإِنَّكليزي منذ 30 عاماً. مع ذلك، قَإِن الإِنفاق المالي الذي كان متوقعاً بعد هذا النجاح لم بتحقق ولا سيما مع التوقعات المتزايدة لموسم كامل خلف أبواب موصدة.

حالة ممكنة، ثم لدبك ثلاثةً لاعين أساسيين في قلب الدفاع مصابون جميعاً. في وضع كهذا، هل كنا سنفعل شبئاً ما عادة؟". تابع "نعم، بالطبع، لكننا لسنا في هذه الحالة. لذا لا أعرف ما إذا سيحصل شيء أو لا".

لا يُزال ليفربول في صدارة الدوري، لكنه فشل في الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في البرمييرليغ للمرة الأولى منذ عام 2018، ما وضع مركزه

إذ سيكون الغريم مانشستر يونايتد المتساوي معه في النقاط قادراً على الانفراد بالصدارة في حال فوزه على بيرنلي في مباراة مؤَّجلة من الدوري يوم الثلاثاء ليدخل الى ملعب أنفيلد في المواحهة المرتقبة مع ليفربول في 17 الشهر الحالى وهـو متقدم علية

# استراحت

بريمرليغ

لَمَح الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنكليزي الى أنه لا

يتُوقّع أن يُبرم النادي صفقات في

سوق الانتقالات الشتوبة الحالبة

رغم الإصابات التي يعانيها، وذلك

بسبب التداعيات المالية لحائجة

فيروس كورونا المستجد. من

المتوقع أن يغيب المدافعان الهولندي

فيرجل فان دايك وجو غوميز حتى

نهاية الموسم، فيما يشكل غياب

الكاميروني جويل ماتيب المصاب

حالياً معضلة لكلوب في مركز

قلب الدفاع. شغر لاعبُ خط الوسط

البرازيلي فابينيو هذا المركز في

غالبية متاريات بطل إنكلترا هذا

الموسم، فيما تحتم على كلوب

الاستعانة تخدمات اليافعين رايس

ورغم خُوض المباريات خلف أبواب

موصدة للحد من تفشى كوفيد-19

مند استئناف الموستم الماضي،

ما أدى الى خسائر مالية بسبب

انعدام الإيسرادات من بيع التذاكر،

إلا أن الفريق الأحمر أنفق 70

مِيْدِون جنيه استرليني في سوق

الانتقالات الصيفية للحصول على

خدمات الإسباني تياغو ألكانتاراً،

وليامس ونات فىلىىس.

# كلمات متقاطعة 6 5 4 3 2 1

### - قلعة في بريطانيا تُحفظ فيها مجوهرات ملوك إنكلترا - عبودية - 2- رحالة عربي طافٌ في أنحاء العالم المعروف - 3- عاصمة أذر بُيحان - من لا أخمص لقدميه - إُسَّم موصوَّل – 4- حرفُ نصبُ – ارتفع الزرع – وزُنْ – 5- مدينة فرنسية – منَّ الحيوانات - 6- عائلات - عائلة سياسي وصحافي مصري راحل - 7- شهر هجري - صَفَار البيض – أكل الطعام – 8- يصّيح الغراب – سكّان الصحاري – 9- نعم بالأجنبية - نوع من السباع - للتفسير - 10- أمبراطور روماني

1- عائلة رئيس وزراء يوناني - 2- منسوب الى الله - مدينة سويسرية - 3-مدينة بلجيكية – بعد سادس – 4- صفة حيوان يدّر اللبن – حديد يُغلق به الباب - 5- قفز - شُهر هجري - ضمير منفصل - 6- مدينة تحمل نفس الإسم في كل من بريطانيا والولايات المتحدة - حادث السياسي وتبادل الآراء معه - 7- إستعمل الْثُور قرنه - لَلتأوه - عندي - 8- أكبر موسيقيِّي الأندلس أخذ الغناء عن إسحق الموصليّ في بغداد - 9- حرّف جر - من الطوائفّ اللبنانية - 10- حفرها فردينان دي ليسبس في مصر

### حلوك الشكة السابقة

أفقىا 1- ايلاف - صباح - 2- لاسن - قاروص - 3- لفّ - دربند - 4- ياقوت - سن - 5- أر - بلال

# 1- الليطاني - 2- يافا - بم - دو - 3- لس - قارون - 4- اندورا - مدة - 5- رت - جف - ما - 6-

# - 6- أبراج – حلقاً – 7- نمو – فيجى – 8- نمّ – سربير – 9- دمع – إلا – 10- ثورة العبيد

قب - يسعل - 7- صان الحجر - 8- برد - اليباب - 9- او - سلق - يلى - 10- حصان - اكراد

# 3638 sudoku 6 2 2 3

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكُل مربع كبير مقسم إلى اللعبة وضع الأ ضمن الخانات الرقم في كل مرا خط أفقي أوعمو

					l			l	عدرة من شروط
2	4	7	8	1	9	3	6	5	ير. الأرقام من 1 إلى 9
3	5	8	7	9	2	4	1	6	ت بحيث لا يُتكرر
7	9	1	6	3	4	8	5	2	مربع كبير وفي كل مودي.
4	6	2	1	8	5	7	3	9	
1	2	9	5	4	8	6	7	3	
5	7	3	2	6	1	9	4	8	
6	8	4	9	7	3	5	2	1	
									-

حكالشكة 3637

8 3 5 4 2 6 1 9 7

9 1 6 3 5 7 2 8 4

		- (	3638	اهير	صشا				
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ية الليد	الجامه	ىي في	الفرنس	الأدب	استاذ	خانی و	صى لد	، وقص	روائے
			10 9 8	10 9 8 7	10 9 8 7 6		10 9 8 7 6 5 4	10 9 8 7 6 5 4 3	

قَام بتَّرْجِمة مؤلِّفات أدتَّنة وعامة من الفرنسنة اليَّ العربنة. من أعماله « مطر حزيران « 5+6+4+8+4 = الأزهار ■ 11+1+9+2 = يرد على السؤال ■ 10+7 =

حك الشبكة الماضية: كلاوس يوهانس

حلك الغلاف رئاسىات امىركا

# أميركا 2021: لانظام ولاقانون

ليس من باب المصادفة، أن

تغرق أميركا، دفعةً واحدة،

فى أزماتها البنيويّة، لتبيان قِمّة جبل الجليد، بعدما لاحت، منذ بعض الوقت، بوادر فوضى كان الرئيس المنصرف، دونالد ترامب، أوّل من قطع وعداً بتمدّدها، حالَ خسارته الانتخابات الرئاسية. لم تكن غزوة مبنى «الكابيتول» العريق، المؤسّسة «الأكثر قداسة» للديموقراطية الْأَميركية، إلّا إشارةً أولى كبيرة، وغير مسبوقة، جلّت الشرخ المتعاظم في الداخل الأميركي. وإن كان خطاب ترامب قد أثار حماسة طيف واسع من الأميركيين ـ وعددهم للمفارقة 74 مليوناً اختاروا التصويت له ـ للتمرّد على النظام ومؤسّساته، إلّا أن تحميله، وحده، مسؤولية ما آلت إليه الإمبراطويرية الهشّنة، لا يعدو كونه انفصالاً تاماً عن واقع مأزوم لم يزده الرئيس المنصرف إلّا حدّة. هذا ما دأبت مؤسّسة الحزب الديموقراطي على الإيحاء به، مدفوعةً ببرنامج عملِ يسعى إلى ببو «ترقيع» الأزمًات الاجتُماعية التى تراكمت على مدى عقود ىفعل سىياسات ھمشت، عمداً، سكّان الأطراف والأرياف وغير المتعلّمين الذين وجدوا في خطاب ترامب ضالّتهم. انفجار غضب هؤلاء، ليس وليد لحظة عابرة في التاريخ الأميركي، بل مؤسِّسة لا سيليها من صدع يحتاج ترميمه إلى الاعتراف به أولاً. فشِيل دونالد ترامب، الذي ركن طويلاً إلى شعار «القَّانُونَ والنظَّامِ»، في استعادة الرئاسة الضائعة وحتَّى مجلس الشيوخ الذي خسره حزبه الجمهوري لمصلحة الديموقراطيين، قيما يتلهي جو بايدن، قبل أيام قليلة من تربّعه على عرش الإمبراطوية، برسم صورة غير واقعية لحال البلاد عبوره عير لل . بعد أفول عهد ترامب. (الأخبار)

# الإمبراطورية المشق

بعد اقتصام «الدهماء الأرهابية» للكونغرس الأميركي، بحسب التوصيف الذي بات معتمداً في وسأئل الإعبلام الرئيسية لطليعة أميركا الترامبية التي زحفت إلى

وليد شرارة



# الأنقسام الأهلي ترتبط بمشروع العولمة النيوليبرالية الذي رعته لنزع الشرعية عن الانتخابات، ودعا «الجنّي البرتقالي» الذي زعزع أركان «الجمهوريّة»

### استقالات بالحملة

علنت وزبرة النقل الأميركية إيلين تشاو، أمس، استقالتها من منصبها، غداة اقتحام أنصار للرئيس دونالد ترامب مبنى الكابيتول، في أول خطوة من نوعها يُقدم عليها وزير في إدارة الرئيس الجمهوري المنتهيةً ولايته احتجاجاً على ما حصل. وقالت تشاق، في بيان نشرته على حسابها في موقع «تويتر»: «أعلن اليوم استقالتي من منصبي وزيرة للنقل»، مشيرة إلى أنّها اتّخذت هذه الخطوة لأنُّ ما حصل في الكابيتول كان «حدثاً صادماً وكان من المكن تجنّبه تماماً، وقد أزعجني كثيراً إلى درجة أنّني لا أستطيع تجاهله». وتأتى استقالة تشاو بعدما ذكرت تقارير إعلامية أنّ نائب مستشار الأمن القومي الأميركي مات بوتينغر استقال لينضم إلى عدد آخر من المسؤولين المنسحبين من إدارة ترامب. وأفادت وكالة «رويترز»، نقلاً عن مصادر مطلعة، بأنّ اثنتين من كبيرات مساعدي السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب استقالتا، بينما يفكّر روبرت أوبرآين، مستشار الأمن القومى، في الاستقالة. واستقالت ستيفاني غريشام، كبيرة موظفي السيدة الأولى. ولم تذكر غريشام، التي أمضت عاماً في منصب المتحدثة الصحافية باسم البيت الأبيض، قبل أن تصبح كبيرة موظفى السيدة الأولى، ما إذا كانت استُقالتها ردٌ فعل على العنف في العاصمة، لكَّنَّ مصدراً مطُّلعاً على قرارها قال إن العنف كان القشّة التي قصمت ظهر البعير. كذلك، أفاد مصدران بأنّ ريكي نيسيتا، السكرتيرة الاجتماعية للبيت الأبيض، استقالت أيضاً، وكذلك سارة ماثيوس، نائبة السكرتير الإعلامي للبيت الأبيض. وقال مصدر إنّ هناك أيضاً أحاديث داخل البيت الأبيض عن أنّ كريس ليدل، نائب كبير

(الأخدار، أف ب، رويترز)

البعض وجده مثيراً للسخرية، والبعض الآخر صادماً: أحد مقتحمي مبنى «الكابيتول» فى واشنطنّ الىنواب، نانسى بېلوسى، واضعا حنذاءه على الأوراق المبعثرة على المكتب؛ وفي إحدى الـزوايــا، منصَّا تحمل الختم الذهبى للكونغرس منتزعة من مكانها، ووَّثائق مؤطّرة زيلت من على الـجـدران، وجـرى تمزيقها؛ وفي المرزات، مقتحمون لدىنا القدرة على ذلك». بحملون لافتات كُتب عليها «ترامب رئيسى»، وأعلام الكونفدرالية. ثمُّ في مُكَّان أُخْرٍ، موظُّفونَ في الكُّونغُرسُ

الذين لم يظهروا قبل حلول المساء.

طلب منهم أن يسيروا من البيت

تحصّنوا تحت مكاتبهم وخلف كراسيهم، بينما عناصر الشرطة يسعون إلى صدّ المهاحمين من كلّ حـدب وصــوب، فـى انـتـظـار حـضور الحرس الوطنى" وآلعملاء الفدراليين ما سبق لا يختصر موقعة الكونغرس، التى جرت بعد ظهر الأربعاء في الساّدس من كانون الثاني/ يناير. المشهد أكس من ذلك. فقعلُ أقبل من ساعة من اقتحام مبنى "الكاببتول" كان الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، يتوجّه إلى مؤيّديه، بالقول: «سُنتُعينَ عَلْنِنا القِتالَ بِقَوَّة أكبر».

الأبيض إلى "الكابيتول" لـ «إنقاذ ديموقراطيتنا». حتّى إنه قال إنه سيذهب معهم، لكن بالطبع كان ذلك مجرّد وعد لم تكنّ لديه نيّة للوفاء ووطنية»، قال لهم. وبالفعل، بعد دقًّائيَّةَ، سقطت البَّدواجيز خيارج المدنى، وكان مؤيّدو الرئيس يتهيّأون لاقتصامه، فيما احتلّ بعضهم منصّات أقيمت لحفل تنصيب حو

بايدن، ورفعوا لافتة كتب عليها «نحن الشعب سنخضع دي سي (واشينطن).

الجمهوريون الذين فشلوا في قلب نتيجة الأنتخابات، كانوا «ضعفاء» و«مثيرين للشفقة»، وقد سمحوا للديموقراطيين بتدمير الببلاد... هذا ما دأب ترامب على تكراره منذ خسارته في الانتخابات الرئاسية في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبرّ. هو حضّ نائبه السابق المخلص، وصرخ بالحشد من على منصّة أُقيمت على مسافة من البيت الأبيض، قَاتُلاً: «مايك بنس يجب أن يتحرِّك من أحلنا، وإذا لم يفعل، فسيكون هذا بوماً حزيناً ليلدنا». ولكن بينما كان يتحدّث، قفز بنس من القطار، وللمرّة الأولى، فعل عكس ما قاله له رئيسه. حصل ذلك خلال جلسة مشتركة

لمجلسَى النواب والشيوخ، عُقدت

للولايات المتحدة. هنا، أنضاً، نرزت مواقف استثنائية: نوّاتُ جمهوريون قدّموا اعتراضاً على نتائج انتخابات پروتا، وتتسلفانيا، قابلهم بيس وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، منتش ماكونيل، بمحاولة لوضع حدّ لتحرّكهم... هذان الاثنان أرادا، مع معظم أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، القفز من قطار ترامِّ قبل أن يصل إلى محطّته الأخيرة، في محاولة لوضع حدّ لتوهّمه بأنّ الرّبّاسة ستُعاد الده، بعد الهزيمة الانتخابية. سعى ماكونيل، الذي لطالما اتسقت مواقفه مع مواقف ترامُّب، إلى منع الاعتراضات، مشيراً إلى أنّ نتائج الانتخابات ليستّ

حتّى متقاربة. وقال قبل وقت قصير

حری التصدیق علی

العقبات من أمامه

انتخاب بابدن وأزبلت آخر

في المحصِّلة، جرى التصديق على انتَّخاب بايدن رئيساً، وبالتالج زبلت أخر العقبات التى خلقها ترامب أمامه قبل تبوّئه منصبه. ولكن ذلك لن يمحى الصور التي التُقَطت من داخل مبنى "الكابيتول" العريق. بل إنّها ستؤرّخ ما أبرزته وسائل الإعلام الأميركية على أنه «بعضٌ من مظاهر وصول هجوم دونالد ترامب

والمحاكم والولايات قالت كلمتها. إذا قمنا بنقضها، فسنُلحق الضرر و«جنود ترامب» وب«الإرهابيين» بجمهوريتنا إلى الأبد». كذلك، و«المتمرّدين». الانتخابات استنادأ إلى مجرّد ادّعاءات من الخاسرين، فسيدخل نظامنا الديموقراطي في دوامة قاتلة». لم تكن كلماتة كاقية، فقد واصل عدد من النواب الجمهوريين اعتراضاتهم. إلَّا أنَّ الكونغرس رفض الاعتراض الأول على فوز بايدن في أربزونا، كما رفض الاعتراض الثاني على فوزه في ولاية بنسلفانيا. وبين هذا وذاك، توقّفت جلسة التصديق

على انتخاب بايدن لساعات بسبب

اقتحام المبنى، ثمّ استؤنفت أمس بعد

معارضتهم السابقة.

على الديموقراطية الأميركية إلى

أطلقت البغاز المسيّل للدموع لوقف تدافع المقتحمين. لم تمرّ الواقعة من دون جرحى وقتلى، فقد توفيت امرأة متأثرة بجروحها، بعدماً أطلقت الشرطة النار عليها. كذلك، أفادت السلطات مأنّ ثلاثة أخرين ماتوا في «غرف الطوارئ» على مدار اليوم، في حين أصيب عدد من عناصر الشرطا «جنود ترامب» هاجموا أيضاً الطواقم الإعلامية خارج المبنى، كما اخلائه من المتظاهرين. فكان أن تراجع عثرت السلطات على قنابل أنبويية خارج مكاتب اللجنة الوطنية للجزب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ عن

مولوتوف في "الكابيتول". بتعبير بايدن، إنّ «نظامن الديموقراطي يتعرّض لهجوم غير مسبوق». الرئيس المنتخب رأى أنّ «هذا ليس اعتراضاً. إنه إخلال بالأمن وفوضى. ويكاد يصل إلى الفتنة ينبغى أن يتوقف الآن». ووصف أحداث العنف بأنّها «تمرّد»، مطالباً سلفه بأن يتحدّث عبر التلفزيون

الديموقراطي، واللجنة الوطنيا

للحزب الجمهوري، فضلاً عن زجاجة

لا شك في أنّ جموح وانتعدام توازن الرئيس الذي تشارف ولايته على الانتهاء قد لُعبا دوراً في تأجيج التناقضات السياسية الداخلية، تناول هذا البعد حصراً في الخطاب السياسي والإعلامي السائد بشي أصوات 74 مليون ناخب على رغم الإعلامي - السياسي الذيّ لم يتوقّفُ ضده. السؤالِ الجوهري الذي ينبغي أن يُطرح يتعلّق بهذه القاعدة الموالية الضَّخْمَةُ، التي تضمّ مكوّنات وازنة

الإمبراطورية الأميركية منذ نحو

أربعة عقود، وفقدت قدرتها على

التحكّم فيه بسبب تراجع قدراتها

وصعود دور المنافسين في إطاره،

فَإِنَّ مسَّاعَى الإصلاح الَّتِي وَّعُد بِهَا

بايدن ستواجه مصاعب هائلة. هه

محِقٌ في اعتباره الديموقراطيةٌ

هشّة بطبيعتها، غير أنّ هشاشتها

مايزيد من حنق الكتلة

البيضاء هو شعورها

بضمور نفوذها في

مقابك غير الغربيين

تتضاعف عندما تكون نظامأ

سياسياً في مركز إمبراطوري تنحدر

بما فيها قسمُ وأسعُ من تلك «الجمهورية»، تريد التخلص من

ترامب بسرعة وبأقل الأكلاف

الهجوم من كلّ حدب وصوب

يتركّز على الرجل ورغبته المجنونة

بالبقاء في السلطة سأىّ ثمن.

مایکل هیرش رأی فی مقال علی

موقع «فورین بولیسی»، بعنوان

«أصبحنا نعرف الآن ما يترتّب على

رفض رئيس التنازل عن السلطة»،

أنُّ «التُّداول السلمي للسلطة كان ممكناً أساساً، ليس بسبب المبادئ

المنصوص عليها في الدستور، بل

مفضل الأشخاص ألذين التزموا

بها واحترموها... ترامب نرجسي

مريض انتخبه الأمسركيون

وظهرت صفاته الأسوأ بأكثر الطرق

دراماتيكية خلال الأيام الأخيرة

لرئاسته. فمن دون أدنى الإثباتات

على وجود تزوير، هو أطلق حملة

أوجه»، وإصفة مؤيّدته الذين اقتحموا

و"الكابيتول" تحوّل إلى ساحة اشتباك

بين «مشاغبي ترامب» والشرطة التي

واشتنطن لنصرة قائدها، دقّ الرئيس

المنتخب جو بايدن ناقوس الخطر:

الديموقراطية، الهشة بطبيعتها،

مهدّدة، وهي بحاجة إلى «الشجعان»

لحمايتها. اجتياح الجموع الغاضبة للمؤسّسة «الأكثر قداسة»

للديموقراطية الأميركية، و«المؤتمنة

السياسي الأميركي ومؤسّساته المنتخبة، وتحضّ علناً على التمرّد عليه. مجموعات وتيارات يمينية متطرّفة، كالميليشيات وأنصار تفوّق العرق الأبيض والجماعات الإنجيلية المتشدّدة، ليسوا ظواهر جديدة في الولايات المتحدة. هم نمّوا باطراد مع بداية التسعينيات، وتوسّع نفوذهم فَى الحزب الجُمْهوري منذ تلك الفُترة، خُلال ما عرف بـ «الثّورة المحافظة»، التي كان نيوت غينغريتش، النائب والمتحدّث باسم مجلس النواب بين عام 1995 - 1999، أحد أبرز رموزها، واستمرّت في الصعود مع ما سُمّي «حفلات الشيَّاي»، في بداية الألفيةُ الثانية. «ثورة محافظة» أيديولوجية - ثقافية، مُغرقة في الرَجعية، انتشرت في أوساط أميركا العميقة، داخل الحزب الجمهوري وخارجه، بالتزامن، وهذا هو اللافت، مع مسار العولمة وما رافقه من سرديات عن «القرية العالمية» و «التبعية

المتبادلة والانفتاح»، و«نهاية

التاريخ» والسيادة الأبدية لنموذج

«ديموقراطية السوق». هذا المسار،

الذي قادته وتحكّمت فيه في بداياته

الولايات المتحدة، والذي ارتكَّز على ما

سمَّاه المؤرِّخ البريطانيّ بول كينيدي

«التوسّع الإمبراطوري الزائد»،

الوطني ويطلب من أنصاره التراجع.

وبالفعل، بعد وقت قصير علم

تصریحاته، نشر ترامب تسجیا

مصوَّراً دعا فيه أنصاره إلى المغادرة،

لكنّه كرّر اتهاماته التي لا تستند إلى

أدلّة بتزوير الانتخابات. وقال: «بحب

أن بحل السلام. لذا اذهبوا إلى بيوتكم

في النهاية، «حقَّق ترامب ما هدّد به

فقّد أوضح، منذ أشهر، أنّه كان مستعدّاً

الذي رفعه إلى أقوى منصب، إذا قرّر

التخلِّي عنه»، وفقاً لجوليان بورجر

فى صحيفة «ذا غارديان» البريطانية.

لإحداث مذبحة في النظام السياس

نحن نحتكم، أنتم مميّزون جداً».

هو سبب الاختلالات الاقتصادية أنصاره إلى الاحتشاد في واشنطن». والأجتماعية البنيوية التى تفاقمت . في أميركا في العقود الماضية. ستندت السياسات الاقتصادية والاجتماعية النيوليبرالية الناجمة عن هذا المسار - الخيار، وما نتج عنها من تصفية للخدمات الاجتماعية وكذلك نقمة «أميركا المهزومة»، لكنّ العامة ومن تحرير للرساميل وللتجارة ومن نقل للصناعات نحو بإرادةٍ للتَّعامي عن الَّابعاد الأخرى ا البلدان ذات اليد العاملة الرخيصة، لما وقع في واشنطن، خصوصاً تلك المتصلة بقاعدته الموالية. حاز ترامب إلى رهان النخب السياسية الأميركية فَي الْحزبين الرئيسيين، على قُدرة بالدهم على توظيف العولمة لخدمة سلوكه المشين والعلني، والهجوم مصالحها أولاً وتعظيم منافعها. غير أنّ الضمور المستمر في قدراتها على رار ،صحور ..... السيطرة، الوثيق الصلة بحروبها الباهظة الأكلاف والفاشلة في تحقيق أهدافها، والأزمة المالية والاقتصادية باتت ترفض ألإقرار بشرعية النظام فى عام 2008، فى سياق تسارع صعود المنافسين على المستويات الاقتصادية والأستراتيجية على صعيد عالمي، جميعها عوامل بنيوية أسهمت في انحدار هيمنتها وتسعير تناقضاتها الداخلية. أميركا العميقة ترى نفسها ضحية لعولمة خدمت مصالح «الأخريـن»، بدءاً بنخب الساحلين، وصولاً إلى الصين وجنوب شرق أسيا والهند وغيرها، على حسابها. وما يزيد من حنق هذه الكتلة البيضاء الغاضية، المشحونة بموروث العنصرية الأميركية المتجذّر والأطروحات الجديدة المستلهمة منه، هو شعورها بضمور نفوذها في مقابل غير الغربيين، بل واعتقادهاً أنّها قد تخضع لهيمنتهم في بلادها. من يلقى نظرة على نظريات المؤامرة على الأميركيين «الأصليين» الشَّائعَّة في صفوف هذه الكتلة، لن بفاحا بحصول ما هو أكبر وأعنف ممّا

تَمَ في الْكونغرس. ولا ريب في أنّ تضافر الانقسامات السياسية، وتلك

العرقية، الداخلية مع تلك الخارجية،

المتمثّلة أولاً في احتدام «التنّافس

بين القوى العظمى»، سيفاقم من

هشاشة الديموقراطية الإمبراطورية

في السنوات المقبلة، ومن انحسار

ولكن أحداث يوم الأربعاء كشفت عن جانب آخر، وهو أنّ الحزب الذي مكّر ترامب من الصعود، ثمّ خاف منه، أصبح محطَّماً ومنقسماً إلى درجة أنّ الجمهوريين خسروا مقعدى مجلس الشيوخ فِي جورجيا. إِنَّه الجِنِّيِّ البِرِتْقَالَى، الذي ظلِّ خارج القمقم لمدة أربع سنوات والذي عمِل على منح الجمهوريين كلِّ أمنية، وهو لم يكن ليعود من دون أن يهدم جدران

> هذا ما كتبه بورجر، وما تردد في أكثر من مرثية للحزب الجمهوري.

> القصر، ويقلب أنصار الحزب ضدّه»،

الإدارة المقبلة برئاسة جو بايدن وخياراتها.

الخشية التي يُعبّر عنها بأشكال مختلفة في

تل أبيب أنه في الوقت الذي يتواصلون فيه

ويضغطون من أجل تبنّي إدارة بايدن مبدأ التفاوض حول القدرات الصاروخية الإيرانية

ودعم طهران حلفاءها في البيئة الاستراتيجية

لإسرائيل، كشرط للعودة إلى الاتفاق، تعمد

الحمهورية الإسلامية إلى فرض وقائع جديدة

يتحول معها كبح الاندفاعة النووية إلى أولوية

مُلحّة لدى عواصم القرار على حساب قضايا

أخرى. ومع أن الخطاب الرسمي الإسرائيلي

يحاول التركيز على اتهام إيران بأنها تنوى

إنتاج أسلحة نووية، فإن الخبراء والمعلقين تناولوا

القضية من جوانب أكثر واقعية. من هؤلاء رئيس

«معهد أبحاث الأمن القومي»، اللواء عاموس

يادلين، الذي رأى أن طهران «تراكم أوراقاً نووية»

تمهيداً للمقاوضات مع بايدن في الاتجاه نفسه،

أتت تحليلات عدد من المعلقين الذين تناولوا هذا

المستجد المتوقع أن يفرض نفسه على جدول

اهتمامات المؤسّستين السياسية والأمنية

في مواجهة الرد الإيراني المضاد الذي لم تنجح

إدارة ترامب في منعه، ووسط المخاوف من مآلات

والجهات ذات الصلة.

# طلكا لعلاف

### رئاسىات امىركا

سرّر ناخبو جورجيا، الولاية

# مجلس شيوخ منقسم: «الحزب الكبير» بلا مخالب

الحُنُوبِية الجمهورية تقليدياً، «رسالـة مدوّيـة»، على حدّ تعبير الرئيس الأميركي المنتخُب، جو ايدن. رسالةُ أسهم في إيصالها الرئيس المنصرف، دونالُدُ ترامب، الذي كبّد حزبه الجمهوري هزيمةً نكراء في انتخابات الإعادة لمقعدي مجلس الشيوخ في الولاية الحمراء، والتي اختارت، والحال هذه، الحزب الأزرق، حتّى في الانتخابات الرئاسيّة. بهذه النتيّجة المفاجئة، أحكم الديموقراطيون سيطرتهم، إلى حانب البيت الأبيض، على الكونغرس بمجلسيه، أي السلطتين





التشريعية والتنفيذية، بعد فوزهم التاريخي الأوّل في انتخابات جورجيا الفرعيّة، أوّل من أمس، حال الولايات المتحدة، التي دخلت دوامـة من الفوضى باتت تتهدُّد مصير «الديموقراطية». وهي نتيجة تمثّل هزيمة لترامب الذي أصبح أوّل رئيس أميركي، منذ عام 1932، يخسر ر يا تا يا يا الرئاسة، ويخسر حزبه مجلسي الكونغرس بعد فترة ولاية واحدة. مساعى الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، على مدى الشهرين الماضين، لى قلب نتائج الانتخابات الرئاسية لمصلحته عبر إطلاق مزاعم تزوير والصخب الذي رافق خسارته أمام بايدن، هي عوامل ألقت بثقلها على تأييده للمرشكين الجمهوريين اللَّذَين شباركُ شخصياً في حَشَّد الدعم لهما، بعد توجّهه إلى الولاية سوم الاثنين الماضي. وعلى رغم مُحَاولته استمالة النَّاحْبِينَ الَّذِينَ صوّتوا بأعداد قياسية بالنسبة إلى انتخابات فرعتة لعضوبة مجلس الشدوخ، لم يتمكّن الرئيس الحالي من أحداث أيّ خرق بعيد عقارت الساعة إلى البوراء، قيما مثّل أداء الديموقراطيين، في هذه الولاية

الجنوبية المحافظة تقليدياً، إهانة قاسية لـ»الحزب الكبير». وجاءت هذه النتيحة لتؤكّد التحوّل الكبير الذي شهدته جورجيا والجنوب الأميركي الأوسع.

وبحصتول النصر المردوج، خسر الجمهوريون كل أوراق قوتهم بعد أربع سنوات أحكموا فيها سلطتهم على البيت الأبيض ومجلس الشيوخ، فيما ضمن الديموقراطيون السيطرة على المجلس بعد فوز جون أوسوف بالمقعد الثاني في ولاية جورجيا

قبل أقل من أسبوعين من موعد تسليم

السلطة في الولايات المتحدة، في ال

20 من الشهر الجاري، عاد الحديث

ليتجدُّد في شأن احتمالات تفعيل

المادة الـ 25 من الدستور الأميركي

لعزل الرئيس دونالد ترامب، على

خلفية أحداث العنف التي شهدتها

العاصمة واشتطن، أول من أمس.

أحداث دفعت بعض الوزراء في الإدارة

المنتهية ولايتها، إلى مناقشة إمكانية

تنحية الرئيس عبر اللجوء إلى هذا

التعديل الذي تمّ تبنيه في عام 1967

في أعقاب أغتيال الرئيس جون

كينيدي، ويوضح طُرق نقل السلطات

التنفيذيّة في حالة استقالة الرئيس

أو وفاته أو إقالته أو إصابته بعجز

وعلى إثر التطورات غير المسبوقة في

متغلباً على الجمهوري ديفيد

سيكون لنائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، الكلمة الفصك في مجلس الشيوخ (اف ب)

بردو. وضَمن هذا الفوز، بعد فوز الديموقراطي رافييل وارتوك بالمقعد

الأوّل، والغالبية الديموقراطية في مجلس النواب، للرئيس المنتخب، جق بايدن، كلّ مستلزمات السلطة للمضيّ قدماً في برنامجه. ومن شان هذا الفوزّ أن يشكُّل مجلساً منقسماً، ولا سيِّما أن الحزب الديموقراطي حصل على 50 مقعداً في مجلس الشيوخ، وهو العدد نفسه الذي حصل عليه الجمهوريون. لكن، وكما ينص الدستور الأميركي،

الأميركية عن مصادر لم تسمُّها

قولها إنّ وزراء في حكومة ترامب

بحثوا بالفعل إمكانية تفعيل التعديل

الدستوري الـ 25، والذي يسمح لنائب

الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة يأن

يقيلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنَّه "غير

قادر على تحمّل أعباء منصبه". لكن تفعيل هذا التعديل، يتطلَّب أحتماع

الحكومة برئاسة نائب الرئيس، مايك

بنس، للتصويت على قرار تنحية

ترامب وبموجب الفقرة الرابعة من

التعديل، التي لم يتمّ استخدامها من

قُبِل، يقوم ناتب الرئيس ـ بدعم من

غالبية أعضاء الحكومة أو "هبئةً قد

يعيّنها الكونغرس بموجب القانون"

بإبلاغ رئيسى مجلسي النواب والشيوخ أن الرئيس غير قادر على

أداء مهمّاته، ما يجيز لنائبه على

الولايات المتحدة، نقلت وسائل الإعلام الفور تولّي هذه الوظائف بصفة

1992، في حشد ناخبيهم، وخصوصاً الأميركيين من أصل أفريقي، والذين يعتبرون مفتاح أيّ نصر ديموقراطي. وتعليقاً على النتيجة، أشاد بايدن بفوز حزبه بالغالبية في مجلس تلويح بالتعديك الـ 25:

رئيس موقت وفي حال اعتراض وأرسل جميع النواب الديموقراطيين الرئيس على أنه ليسُّ عاجزاً عن أداء ﴿ الْأَعْضِاءَ فَيُّ لَحِيْهُ الْعِدْلِ النَّبَانِيَّةُ الآخرين بعجزه، يحال الأمر على الكونغرس للتصويت وتحديد ما إذا كان الرئيس عاجزاً بالفعل عن أداء

سيكون لنائبة الرئيس المستقبلتة،

كامالا هاريس، سلطة تحديد

الأصوات، أي ترجيح كفة الميزان

إلى الجانب الديموقراطي. ونجح

هؤلاء، المدفوعون بفوز جو بايدن في

الولاية في الثالث من تشرين الثاني

نوفمبر الماضي، وهو الأوّل منذ عام

دوره الوظيفي أو لا. وفي هذا الإطار، نقلت شبكة "سي إن إن" عن مسؤولين جمهوريين قولهم إن الوزراء ناقشوا إمكانية اللجوء إلى هذه المادة بعدما اعتبروا أن الرئيس الحالى أصبح "خارج السيطرة"، وذلك على خلفية اقتصام أنصاره مبنى "الكابيتول" لتعطيل جلسة مصادقة الكونغرس على نتيجة الانتخابات الرئاسيّة التي أفضت إلى فوز حو بايدن. وفيما تؤكّد شبكة "إيه بي سى" أن مناقشات جرت في شأنّ هذه الخطوة غير المسبوقة في تاريخ الـولاسات المتحدة، تلفت "سـي بـي إس" إلى أن الأمر لا يزال مجرّد قَكرة قيد البحث، وأنه لم يتمّ تقديم "أيّ شيء رسمي" إلى بنس. وبعد وأقعة الاقتحام، دعا العديد من البرلمانيين وكتَّابِ الْأعمدة في كبريات الصحف

أسبوعين لترامب في البيت الأبيض.

اليومية إلى اللجوء إلى هذا الخيار الدستوري، حتًى وإن لم يتبقَ سوى

هذا العمل التحريضي تقع مباشرة على عاتق الرئيس الذي أظهر أنِ بقاءه في منصبه يشكل تهديداً خطيراً للديموقراطية الأميركية.

بتفعيل التعديل الـ 25 "دفاعاً عن الديموقراطية". إذ رأى هـؤلاء، في رسالتهم، أنّ الرئيس المنتهية ولايتة "مريض عقلماً وغير قيادر علم، التعامل مع نتائج انتخابات 2020 وتقبّلها".الفكرة نفسها تكرّرت فى افتتاحية صحيفة "واشنطن بوست"، التي رأت أن "المسؤولية عن

يجب عزله". وأضافت إنّ "الرئيس غير أهل للبقاء في منصبه للأيام الـ 14 المقبلة. كلّ ثانّية بحتفظ فيها بالصلاحيات الرئاسية الواسعة تشكّل تهديداً للنظام العام والأمن القومى". برلمانيون أخرون، من أمثال النائبة إلهان عمر، أعلنوا أنهم في صدد تقديم طلب لمحاكمة ترامت في الكونغرس بهدف عزله، لكنّ هذه الآلية تستغرق وقتاً ومن غير المرحّح أن تنتهي قبل الـ 20 من كانونِ الثاني/ يناير الجاري، حين سيتسلّم بايدن

الشيوخ، واعتبر ذلك مؤشراً إلى رغبة الأميركيين في المضيّ قدماً، داعياً إلى

التعاون بين الحزبين الديموقراطي

والجمهوري. وقال بايدن، في بيان

هنأ فيه المرشكين الديموقراطيين

على فوزهما بمقعدي ولاية جورجيا

مي ورب في مجلس الشيوخ، «حان الوقت لطيّ الصفحة. يطالب الشعب الأميركي

بالتحرّك ويرغب في الوحدة. أناً

متفائل أكثر من أيّ وقتّ مضى أن في

إمكاننا تحقيق الأمرين».

وفي زيارة الندراع التنفيذية لتطبيق العقوبات الأميركية على أطــراف محــور المقــاومــة، الـتقــ منوتشين في القدس المحتلّة رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بهدف إنجاز دخول السودان نادى المطبّعين؛ وتتشابه هنذه التزيبارة في حيثياتها مع أخرى أجراها الوزير نفسه في شهر تشرين الأول/ أكتوبر المآضي برفقة وزير المالية الإمـاراتـي، حـمدان بـن راشــد، في حُدث وصُّفه نتنياهُو، وقَّتها، بأنَّه «تاريخي بامتياز، لكونه شهد أوّل زيارة رسميّة لمسؤول إماراتي إلى إسرائيل»، جاءت بعد توقيع أبو طبى والمنامة «اتفاقات أبراهام» وكحال الدولتين الخليجيتين وافقت الخرطوم على الانضمام إلى القافلة في مقّابل إزالة سمها من القائمة الأميركية لـ«الدول الراعية للإرهاب». وبدا اللقاء، من جانب رئيس الحكومة

الاسرائطية، أقرب إلى كونه

وداعيًا، إذ عبر هذا الأخير عن

شكره للرئيس الأميركي دونالد

تقریر

نتنياهو يرثي

الأميركية

في وقتٍ حوّل فيه أنصار الرئيس

الأميركي، دونالد ترامب، مبنى

الكونغرس ومحيطه، أول من

أمس، إلى مشهدٍ من الفوضى

غير المعهودة، وصل الرجل الذي

بقود انفاذ العقوبات الأقتصادبأ

على أعداء الولايات المتحدة

إلى القدس المحتّلة معاشرةً من

الخُرطِوم، في زيارة بدت وداعيّة.

زيـــارةُ وزيــرّ الـخـزانــة الأمـيـركـى،

ستيفين منوتشين، لا تبدو

مفاحِئة، فقد خُطط لها مسبقاً

بهدف استكمال إدراءات شطب

السودان من «قائمة الدول الراعية

لـلارهـاب»، وبحث سبل تمويله.

ومع ذلك، فهي أتت في توقيت

حسّاس تعيشه أميركا التّي تشهد

واحدة من أعنف عمليات الانتقال

«وزير العقوبات»

القصوى» على إيران. وهم سياسة شهدت أعتى مراحلها تحت قيادة منوتشين، حيث لعبت وزارة الخزانة الأميركية دوراً مهمّاً فى فرض عقوبات على طهران ودمشق وبيروت، ويقيّة أطراف محور المقاومة. واستناداً الَّه هذا الدور، أرتأى نتنياهو توجيه خطابه إلى الإدارة الأميركية المقبلة، برئاسة حو بايدن، داعياً، فى هذا الإطار، إلى ضرورة

أجل الحؤول دون مواصلة إيران في الإدارة الأميركية على كل ما حملة العدوان والإرهاب التي فعلتموه ولا تزالون تفعلونه في تشنّها في أنَّحاء هَـنه المنطقة، سبيل السلام». وكـرّر كـلامـه عنّ ومن أجل منعها من امتلاك انضمام دول إسلامية وعربية أخرى إلى قافلة التطبيع، معتبراً ترسانة نووية». ويعكس كلام نتنياهو هذا مخاوفه إزاء احتمال أن «إدارة ترامب أجـرتُ تغييراً تأثير مسؤولين سابقين في إدارة حقيقياً وانفراجات كثيرة من خلال مساعى ضمّ الإمارات، باراك أوباما، وعلى رأسهم وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون والبحرين، والمغرب والسودان إلى كيري، ومستشارة الأمن القومي دائرة السلام... لا يساورني الشكّ ســوزان رايــس، عـلــى سـيـاس في أن العديد من الدول العربية الرئيس الجديد في شان إيران، والإسلامية الإضافية ستحذو بحسب ما كشف متوقع «واللا»

ترامب، قائلاً: «أشكركم جميعاً

ولعلّ الأمر البارز الوحيد في هذه الزيارة هو تشديد نتنياهو على أهميّة سياسة «الضغوط



شدّد نتنباهو علی أهمتت سياسة «الضغوط القصور» على إيران بالنسة الۍ اسرائیل

وواشنطن وقعتا اتفاقاً سيوفر عليه الخرطوم للمرة الأولى منذ

استمرار «هذه الخطة المهمّة من

العبرى. فالعودة إلى الاتفاق

النووي الذي انسحبُ منَّه ترامبٌ، ستسرّع، برأي نتنياهو، «امتلاك

دول أخرى في الشرق الأوسط

لسلاح نووي سيشكّل كانوساً

وخطأ، وهو أمر لا يجوز حدوثه».

وعلى رغم الدور المهمّ للوزير

الأميركي في إطار إنزال العقوبات

على أعداء إسرائيل، فإنه سيرحل

عاجلاً مع رحيل إدارة ترامب خلال

أسبوعين، والتي لولاها لربّما

كانت الولايات المتحدة لا تزال

أمًا بالتسبة إلى السودان، فقد

بحث وزير الخزانة الأميركي مع

مسؤولين حكوميين سوداتيين

المساعدات الاقتصادية الأميركية

المستقبلية إثر شطب اسمه من

القائمة الأميركية، في مقابل

موافقته على المضي قدماً في

تطبيع العلاقات مع إسرائيل

والانضمام إلى الحلف الخليج

- الإسرائيلي. وبحسب بيان وزارة

المالية السودانية، فإن الخرطوم

للأولى تسهيلات تمويلية من

"البنك الدولي" تزيد على مليار

دولار سنوياً، وهو مبلغ ستحصل

طرفاً في الاتفاق النووي.

أقل ما يمكن به وصف الأصداء حول بدء إيران رفع تخصيب اليورانيوم إلى درجة %20 دى مؤسسات التقدير والقرار في تل أبيب بـ«المقلقة». فهو وضعهم أمام مسار متواصل من الواضح أنه سيتحول إلى مأزق حقيقى. فلا سرائيل قادرة على التسليم بمآلاته، ولا تملك خيارات فعلية لإحداث تغيير جذري في هذا المسار، كما لم تنجح رهاناتها على استراتيجية دارة دونالد ترامب في إسقاط نظام الجمهورية لإسلامية أو إخضاعه، وتواجه أيضاً قرار

الإدارة الجديدة العودة إلى الاتفاق النووي. مع ذلك، يمثّل ارتقاء إيران في خطواتها النووية تجسيداً لقوة الردع في مواجهة التهويل الأميركي الإسرائيلي، خاصة أن رفع التخصيب إلى 20% ينطوي على رسائل مدوية في عواصم القرار الدولي. وترتقي المخاوف الإسرائيلية من أن استمرّار اندفاعةً إيران في هذا المسار سوف تعزّز موقعها نى أى مفاوضات مستقبلية مفترضة. هذا لمستجد دفع إلى طرح علامات استفهام كبرى حول جدوى السياسة التى اتبعتها إسرائيل وإدارة ترامب في المواجهة على أكثر من صعيد، ومن موقع المقارنة بين ما كانت

هذا المسار، تبرز مسألتان لن يكون بالإمكان تجاهلهما في تل أبيب: الأولى تتصل بتقييم الاستراتيجية التى انتهجها ترامب بتحريض القدرات العسكرية والصاروخية والنووية. من نتنياهو وقامّت على أساس الخروج من الاتفاق وسياسة الضغوط القصوى وتداعياتها لا تنبع مخاوف تل أبيب من شكوك جدية على المجالات العسكرية والصاروخية والنووية والإقليمية، والثانية تنطلق من الوقائع التي أفرزتها الاستراتيجية السابقة، وتتصلُّ بالخيارات التى ستنتهجها القيادة الإسرائيلية مقابل إدارة بايدن وفي مواجهة هذه المستجدات. في ما يتعلق بالمسألة الأولى، أجملها اللواء يادلين بالقول إن إيران صارت في نهاية ولاية ترامب أقرب إلى القدرة على إنتاج أسلحة نووية ممّا كانت عليه بداية ولايته. كذلك، عمد رئيس وزراء العدو الأسبق، إيهود باراك، في مقابلة مع القناة الـ12 في التلفزيون الإسرائيلي، إلى المقارنة بين ما كانت عليه إيران نووياً وصاروخياً «حين هجم نتنياهو على أوباما »، و«أين هم اليوم: يتبين أن النتيجة الوحيدة لهذا الهجوم أن السيطرة مقابل إيران ضعفت، وهم في مكان أكثر تقدماً من ناحية إنتاج الصواريخ وأيضاً تخصيب اليورانيوم». كما شمل نقد باراك نتائج الاستراتيجية الإسرائيلية في مواجهة إيران في

أمام هذه التحديات، تجد إسرائيل نفسها ملزمة بدراسة خياراتها انطلاقاً من الوقائع المستجدة ومعادلات القوة الجديدة، وهو ما كشفه المعلق العسكري في القناة الـ13، ألون بن ديفيد، إذ لفت إلى «سجّال عميق في إسرائيل، وفي القيادة الأمنية، هل يسيرون كما ساروا ضد أوباما أم إلى جانب بايدن ومحاولة تحقيق اتفاق معدل؟». مع ذلك، الأكثر دقة هو إجمال الصورة المتشكلة لدى مؤسسة القرار، وهي أن استراتيجية إسرائيل في ظل إدارة أوباما تُوَّجت بالاتفاق النووى (2015) الذي انتزع من الدول العظمى الجمهورية الإسلامية. في هذا الإطار، دعا إقراراً بتحوّل إيران إلى دولة نووية، لكنه لم يؤد وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إلى رفع العقوبات عنها. ثم راهنت تل أبيب على المجتمع الدولى إلى رفض التسليم بما سمّاه سياسة ترامب التي تسبّبت في أزمة اقتصادية «التحدّي الإيرآني»، والنظر إلى «الخطوات التي غير مسبوقة في الجمهورية، لكنها لم تُخضعها ولم تردعها، وجسَّد ذلك فشل الاستراتيجية التى روَّج لها نتنياهو بأن الجهة الوحيدة القادرة على ردع إيران هي الولايات المتحدة، وهو ما تبدّد

الظروف الدولية ومعادلات القوة الإقليمية.



# طهران تضع تك أبيب بيت رهانات فاشلة وبدائك مُكلفة

عليه إيران بداية ولاية ترامب، وما عليه الآن في

ديها إزاء نيات إيرانية لإنتاج أسلحة نووية، لكنها حريصة على أن تُركِّز على هذا الاتهام في خطابها الرسمي والإعلامي من باب لتحريض المدروس والهادف، وهو ما كرّره بنيامين نتنياهو بعد الخطوة الإيرانية الأخيرة: «هذا خرق سافر ومطلق، والتفسير الوحيد لذلك هو اعتزامها إنتاج الأسلحة النووية». مع ذلك، لديهم مخاوف جدية من تقليص المسافة الفاصلة عن إنتاج الأسلحة، حتى لو كانت إيران لن تنتجها، وهذا من أهم أوراق الضغط لتى تملكها الجمهورية في مواجهة الضغوط الأميركية وتناغم الدول الأوروبية معها. ولهذه المسألة جوانب أخرى علمية واقتصادية تتخوف إسرائيل من تداعياتها، ومن هنا القضية النووية قائمة بذاتها وجدية من منظور الأمن القومي الإسرائيلي، وهي أيض شعار تتلطى خلفه للتحريض دولياً وإقليمياً كان لرفع مستوى التخصيب إلى 20%، في مسار متدرّج ومدروس رداً على العقوبات، وقعه المدوي في الساحة الإسرائيلية؛ فهي خطوة تنطوي على أبعاد استراتيجية تُلخص جدوى السياسات السابقة ضد يران، وتكشف عن رسائل تتصل بالظروف الدولية والإقليمية، وتؤشر على مآلات تتصل مباشرة بالأمن القومي الإسرائيلي. فقد بدَّدت هذه الخطوة الرهان الإسرائيلي . الأميركي على ردع إيران عن تجاوز بعض السقوف، على أمل إبقائها مقيدة ببنود الاتفاق في الوقت الذي يشنّ عليها الطرف المقابل هجمات اقتصادية هي الأخطر منذ تأسيس

أقدمت عليها في رفع التخصيب كخط أحمر بستوجب رداً حازماً وفورياً». لنظرية التي روَّج لها نتنياهو ومعه كل معارضي الاتفاق في الداخل الأميركي تستند إلى أن إيران لن تجرؤ على تجاوز الخطوط الحمر في ما يتعلق بالبرنامج النووي، فيما يمثّل رفع التخصيب إلى .رجة %20 نقطةً تحول مفصليةً في هذا المسار. ، أكثر ما برزت معالم هذه التقديراتَ المُقلقة في تقديرات معاهد الأبحاث والمواقف والتوصيات لتى تدعو إلى الاستفادة من مرحلة الرئيس باراك أوباما، خاصة أن نتنياهو وكل معارضي الاتفاق يخشون من مفاعيل الخطوات الإيرانية

المتدرجة التي عبرت سقف %20 على تقديرات

نتأئج هذا الفشل نووياً (رفع درجة التخصيب) وسياسياً برزت في رفض جلوس إيران إلى طاولة مفاوضات مع ترامب وفق شروطه، وصاروخياً (تطوير قدراتها) وإقليمياً (استمرار دعم حلفائها بقدرات نوعية لم تكن موجودة خلال الاتفاق النووي). كل ذلك يضع القيادة الإسرائيلية أمام رهانات مُفضَّلة لكن ثبت أنها فاشلة، وبدائل مكلفة تخشى من أن تفرضها

تراصب سجیت خیباتی

### قضيت

رفضت قاضية في المملكة المتحدة طلب الإفراج بكفالة عن جوليان أسانج. لحين النظر فه استئناف تعتزم السلطات الأميركية تقديمه سعيًا لنقض قرار سابق من المحكمة ردّ طلب تسليم تقدّمت المالندن. ويأتم ذلك عبا المغاوغات ويأتم ذلك عبال المخاوف المتزايدة بشأن صحّته، ورغم الضمانات التي عرضها فريق الدفاع ليقائه في البلاد حتى صدور حكم نهائي. وحتم لوردّت المحكمة العلىا طلب التسليم محدّداً فإنّ إطلاق سراح أسانح من محسو البريطاني سيتركه عرضة للمطاردة ومحاولات التصفية من أجهزة الاستخبارات الأميركية ما لم تتوفر له حماية رسميّة من بلد ثالث

# أسانج رهينت «الصحبَسَين»: رفض الإفراج عنه بكفالة

### لندن**ـ سعید محمّد**

بلمارش (شيمال لنُدن)، مُحيسة رفضت قاضية بريطانية، أول من أمس، طلباً للإفراج عن جوليان أسانج بكفالة. وقالت فانيسا بارايسر، التي ردّت يوم الاثنين الماضي طلبأ تقدم به محامو الولايات المتحدة لتسليم أسانج إلى السلطات الأميركدة، إنّها لن تُقبل الكفالة الَّتِي قَدَّمها فْريق الدفاع على أساس أنَّه لا يزال لديه «الحافز» على الفرار، وأنها «من بان العدالة» تحد نفسها بحاجة إلى إعطاء الحكومة الأمنركنة فُرِصَةُ للتقدّم باستئناف. ويخشى مؤسّس «ويكيليكس» على حياته من محاولات أغتيال أو اختطاف قد تقوم بها الأجهزة الاستخبارية الأميركية، بعدماً أفشى ملايين الصفحات من وثائق رسميّة أمسركسة كشفت طرائيق عمل الإمبراطورية المسربلة بالدماء والمؤامرات والاعتداء على حقوق الإنسان. ولذلك، كان قد التجأ إلى مقرّ سفارة الإكوادور في لندن، حيث بقى محاصراً لسنوات، حتى نيسان/ إبريل من العام الماضي،

البربطاني المخصص لعتاة المجرمين والمهرّبين والإرهابيين، إلى حين النظر في استئناف تعتزم الولايات المتحدة تقديمه بشأن مذكّرة التسليم التي ردّتها المحكمة على أسُس صحّية وسيكولوجيّة وذكرت بارايسر أنّ أسانج لديه

على الاختفاء تحت الأرض،

زوجته وأولاده في عنوان معروف

البريطانيّون. وهكذا، سوف

تستمر معاناة الرجل في سجن

فور أطلاق سراحه، مستشهدة بمساعدة «ويكيليكس» لإدوارد سنودن على الفرار، في اللَّحظة الأخيرة، من براثِن الاستخبارات الأميركية عندما كان يقيم في هونغ كونغ، ونقله إلى روسيا حيث قُبل هنّاك لاجئاً سُياسيّاً ولا يزال ولذا، فهي ترى أسباباً جوهرية للاعتقاد بأنِّه في حالٍ أُطلق سراح أسانج، . فَإِنَّهُ لِنَّ يِسلِّم نَفْسَهُ إِلَى الْمُحَكِّمَةُ لمواجهة إجراءات الأستئناف. ومن هذا المنطلق، رفضت بارايسر كلّ عروض فريق الدفاع بإبقاء أسانح قيد احتجاز منزلي مع

وصف خبراء قانون وأطباء

قرار القاضية بالمتناقض

مع موقفها السابق

المتحدّة بأنّ الأوضاع في السجن تحت السيطرة لتلك الناحية. خبراء قانون وأطباء في لندن وصفوا قرار القاضية بارايسر برفض الكفالة، بالمتناقض مع موقفها السابق لدى ردّها مذكّرة التسليم الأميركية على أساس أنّ الاحتجاز «المطّوَّل» في ظروف اعتقال قاسية، كما في نظَّام السجون الأميركي، سيؤثرَ على صحّته العقلية والسيكولوجية الانتحار، وهو ما قال العديد من

الأطباء وخبراء الأمم المتحدّة إنه

يحدث داخل سجن بلمارش نفسه.

جهودالمرضىنحو

على رغم أسعارها

الىاھظة

للمحكمة، وكذلك القبول بارتدائه

سواراً إلكترونياً ينقل موقعه لحظيًا

ويدقُّة للسلطات الأمنيَّة البريطانية.

كذلك، امتنعت عن الأخذ بالسانات

التى جرى تقديمها بشأن تفشى

فيروس «كورونا» داخل بلمارش،

فيما أخذت بادعاء محامى الولايات

أعرب العديد من المتضامنين مع أسانج عن شعور بخيبة أمل عميقة (دُ دُنُ العديد من المتضامنين مع أسانج وإضافة إلى تهديد «كورونا»، تقول ستيلا موريس زوجة أسانج ـ وأم أولاده ـ إنّ زوجها يعانى من برد شديد داخُل زنزانته، وإنّه يستخدم الكتب التي بحوزته لسدّ الشقوق التي يتسرّب منها هواء لندن القارس

وقد أعرب العديد من المتضامنين وغير حكومية، عن شعور بخيبة

أمل عميقة إزاء موقف المحكمة، واعتبروه الأحدث ضمن سلسلة طويلة من التدابير العقابية غير المتناسبة التي اتتندتها السلطات البربطانية ضَّدّ صحافيٌّ كبير قام بواجبه في نشر المعلومات من أجل الصبالح آلعام. وعلى الرغم من ارتياح البعض منهم لموقف القاضية بارايسر السابق برد طلب

التسليم الأميركي، إلَّا أنَّ القرار

الأدوية عن الإنتاج، وتدميرها بفعل

سنوات الحرب، إضافة إلى العقوبات

كان بمثابة يوم أسود في تاريخ الصحافة الاستفصائية وتعربة كاملة لكذبة حرية التعبير وحكم القانون التى تتشُّدُق بها بريطانيا والولايات المتحدة. فالقاضية قبلت، بالفعل، في حيثيات قرارها بكل أدعاءات السلطات الأميركية التي تتّهم أسانج بممارسة التّحسّس وإفشاء الأسرار ومساعدة مسربي الُوثائق على أختراق أجهْزةً

مقابل غياب الأدوية المستوردة،

النهاية، قرآرها برد طلب التسليد

كمبيوتر فدراليّة، ورفضت مرافعة الدفاع بكليتها مستندة إلى مصادر إعلاميَّة شريكة ومتواطئة ف تشویه صورة الرجل (شبکة «سی ان ان»)، ومبرّرة خطوة الاستخبارات الأميركية بالتجسّس عليه، خلال فترة لجوئه إلى مقر سفارة لمصلحة وكالة الاستخبارات الإكوادور في لندن. وقد أصدرت، في المركزية الأميركية، أثناء حمانتها

حصراً على أسُس تتعلّق بالحالة

العقليّة والسيكولوجيّة للصحا الأسير، ما يعنى ببساطة أنّ أي «أسانَّج» آخر لا يُعانى من التوحُّد سيكون في طريقه الآن إلى سجن خاصّة كانت تتجسّس على أسانح

مع واجبها المهني ومع ما يسمى بـ«القانونِ الدولي واتفاقيّة فيينا التى تنظّم العلاقات الدبلوماسية بين الدول). كذلك، أدان عديدون تُقرير شبكة «سي ان ان»، الذِي اعتمدته القاضية <del>ب</del>وصفه ملفّقاً لعملاء الاستخبارات الأميركية. (المقر الرئيس لوكالة الاستخبارات كان محاصراً لسنوات، «إلى مركز دونالد ترامب والتأثير على سمعة توریس رامیرین، وهو ناشط إكوادوري يميني مشبوه يعمل مع منظمة مجتمع مدني غير

ومن المعلوم أنّ السلطات الأميركيّة بثّت عبر عملائها في وسائل الإعلام . والصحف الكبرى (مثل «ذا نيويورك تايمز» و«ذي واشنطن بوست» و«ذا غاردیان») تقاریر عدّة استهدفت تصوير مؤسّس «ويكيليكس» على أنه مجرم خطير وجاسوس وقرصان مواقع إلكترونية ومغتصب نساء مصاب بالعظمة. وقد قبلت القاضية البريطانية بعض هذه التقارير من دون تدقيق، . كما شَكّكت بوجود تجسّس على مقرّ السفارة الإكوادورية، ورفضت التعليق على القضية التي تنظر فيها المحاكم الإسبانية، وتَّفهُمتُ موقف الادعاء الأميركي كما هو، معتبرة أنه «لو كانت هنّاك مراقبة بالفعل، فإنّ دافعها التصوّر بأن السيد أسانج ما زال بشكّل خطراً على الأمن الأميركي القومي»، علماً بأنّ السلطاتُ الأميركية والبريطانية رفضتا التعاون مع

القضاء الإسباني بهذا الخصوص.

الأدوية واحتكارها حين يتوقعون

ارتفاعاً في الأسعار لبيعها لاحقاً

# سوریا

عندما طُرد من السفارة واعتقله

# الأدويةالمفقودة:الحصار والتهريب...وجشع الصيادلة



عع منع التوريد بسبب العقوبات انتشرت الأدوية الأجنبية المهرّبة (أف ب)

دمشف **ـ الحسناء عدره** عادتأزمة«اختفاء» بعض الأدوية الوطنية تتوالى على رؤوس السوريين

الى الواحمة من حديد لتتصدّر مشكلات السوريين الأكثر الحاحاً، ويرافقها انقطاع مماثك للأدوية الىدىلةالمستوردة،لتتّحه تأصىت الأحوية الصهرية

الاقتصادية على البلاد وجائدة كورونا... وعقبات الشحن وتحويل المحنة تلو الأخرى، وأخر الفصول انقطاع الدواء. لم يمض سوى بضعة الأموال التي تستغرق أشهراً طويلة، أشهر على فقدان الأدوية الوطنية ما يُـوُّدي إلَّـي تعذُرُ وصولها في في حزيـران/ يونيو المّاضيّ حتى الوقت المناسب». ويبدو أن تغيّر وُلدت أخرى مشابهة لا تقلُّ حدّة سعر الصرف هو المتحكّم في لعبة فقدان الأدوية؛ فالتعدلات الدائمة عن سابقتها، بالتزامن مع الموجة في الصرف لا تشجّع المعامل على الثانية لانتشار فيروس «كورونا» إنتاج الأدوية يسيب تفاوت الكلفة وارتفاع حصيلة المصابين، ما يجعل الحاجة إلى الدواء مضاعفة. ما يفاقم وسعر المبيع، ما يؤدّي إلى النقص، الوضع أن عالبية هذه الأدوية تتَّصلُ خاصة أن شراء المواد الأولية بالدولار بالأمراض المزمنة التي لا يستطيع الأميركي، وبيعه بالسعر الذي يحدّده المصرف المركزي، صفقة «غير رابحة» واحد. هذا النقص الفادح تربطه لأصحاب المصانع، بل خسارة حتمية. تقول كيشي لـ«الأخبار»، إن «غالبية نُقيبة صيادلة سوريا، وفاء كيشي، ب«خروج أعداد كبيرة من معامل معامل الأدوية السورية خاسرة»

باستثناء أدوية السرطان، بسبب . الحصار الاقتصادي والعقوبات الغربية، ثمة توافر في الأدوية المهرَّبة، خاصة للمرضَّى الذين

يلد المنشأ... لا يمكن التلاعب بحياة الناس وأيضاً لا يمكنهم الانتظار اعتادوا تناول أدوية أجنبية بوصفة من أطبائهم الذي يصرّون عليه دون سواه، وذلك بالتنسيق مع الصيادلة أحياناً، لكونها كتجارة مربحة! ورغم نحاعة عدد من الأدوية المهرّية، تراها وزارة الصحة «ممنوعة»، وتصنف دُخُولها البلاد على أنه غيرٌ شرعى وغير أمن لصحة المرضى، ولا سيماً مع صعوبة التمييز بين الدواء الأصلى من الشركة الأم، والمزور الذي لا يخضّع لرقابة الوزارة، فضلاً عن طريقة نقله التى قد تفتقر إلى معايير التخزين، كما توضح النقيبة كيشي.

حالياً تحتل أدوية الأمراض المزمنة طلتعة لائحة المفقودات، ويشير صيدلاني أخر إلى أن من أكثر الأدوية المفقودة التي تشهد طلبأ متزايداً «زوميتانّ» (zomitan) المستخدم لمرضى الشقيقة على نحو يومى، كما أن البديل منه وهو «أنتيمتغرا» (antimigra) غير متوافر. يقول هذا الصيدلاني إنه إلى جانب السدواء السابق هناك «أدويـة ضروريـة مفقودة تماماً»،

هذا الكلام ينفيه صيدلاني أخر،

رفض كشف أسمة، قائلاً إنه تشتري

الأدوية من لبنان من «مصدر موثوقً

جداً»، وإن الدواء «خاضع للرقاية من

مثل «ماجیهارت» (magiheart) المستخدم يوميأ عقب إجراء جراحة فى القلب وتركيب شبكات وقسطرة للوقاية من الذيحة الصدرية، إضافة إلى مضاد الالتهاب «نبود إبد» (new aid) وغيره. لكن مصدراً في وزارة الصحة يؤكد أن الأمر خارج قدرة الدولة على الحل بسبب كثرة الأسباب، مثل النقص الفادح في

لمقر سفارة الإكوادور في لندن،

انخفضت فعالىة

استىراد ھواڈ

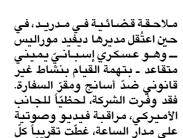
أوّلية رخيصة

الأدوىة الوطنية يسب

الأدوية الوطنية، وغياب رديفهاً المستورد بفعل الحصار، وغلاء المواد

الأولية، وإصرار بعض الأطباء على الدواء الأجنبي والمشكلة الكبرى أن فعالية الأدوية الوطنية انخفضت إلى ما دون الوسط، يسبب استبراد غائبة في المستشفيات الحكومية، كما أن تكلفتها باهظة إذا ما المعامل مواد أولية رخيصة. معلومة قرر المريض شراءها على نفقته يؤكدها تامر الذي يعمل موزعأ الخاصة. وفي بيع الأدوية المهرّبة، للموادّ الأولية لمعامل الأدوية في تصل نسبة الربع إلى أكثر من دمشق، ويقول إن المصانع تشتري 150%، كما تقول موظفة في إحدى موادٌ نخباً عاشراً من الهند والصن الصددلدات المعروفة في دمشق، لزيادة هامش الربح، وهو ما يفسر مضيفة: «الربح المضاعف هو غاية الشكاوي المتكرّرة من المرضى حول غالبية الصيادلة، ولذلك يسعون رداءة الأدوية المحلية. مثلاً، تقول إلى توفير الدواء المهرّب، خاصة مجيدة، وهي ربّه منزل، إن أدوية إذا كان من الصنف المفقود محلياً... السعال للأطفال «مزيج من الماء والسكر ولا طائل منها"، مضيفة: عدا تكديس الصيدليات أكواماً من

> «كل شي بيحضر بالمصاري، حتّى لو كان ممنوع». أما طبيب الأورام طارق العبد،



شبر من المبنى الدبلوماسي، بما في

ذلك حمّام النساء، ويما يتعارض





بثمن أعلى».

يهمل العرض الذي يقدّم بغير الطريقة

المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.

طلب ناجي كرم إثبات بيانات والده المرحوم شكيب كرم في العقار /50/

بموجب محضر جمعية منعقدة فى

26/4/2019 تقرر بتاریخ 26/4/2019

شطب قيد شركة سلام هولدنغ شمل.

المسجلة تحت الرقم 882 رئيس مجلس

ادارتها السيد علي سليم حب الله نهائياً من قيود السجل التجاري في بيروت.

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته

أو اعتراضة خلال مهلة عشرة أيام من

نتارُّد اللمرِّه اللىنازىي

اللبناني للإصدار الرقم 1873 وجاّءتٌ

40 ُالرقْم الْأَضافي: 34 ■ المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)

قيمةً الجوائز الأجمالية: لا شيء - عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

- الجائزة الإفراديةٌ لكل شبكة: لا شيء ■ المرتبة الثأنية (خمسة ارقام مطابقة

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 164،923،350 لل.

الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقـام

- قيمة الجوائز الإجمالية: 84،228،300

قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

قيمة الجوائر الإجمالية حسب المرتبة: 84,228,300 لل. - عدد الشبكات الرابحة: 1،705

قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ المرتبّة الخامسة (ثلاثـة ارقـام

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب

- عدد الشبكات الرابحة: 26،763

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,480,015,371 لل.

- الْجِائِرَةُ لَكُلُ شَيْكَةَ: 8،000 لَ.ل.

- عُددُ الشبكات الرابحةُ: شبكتان

النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الرابحة: 7 - 8 - 12 -

مع الرقم الإضافي):

2،054،349 لىل.

5 كانون الثاني 2021

مارلين دميان

أمين السجل التجاري في بيروت

شطب قيد شركة تجارية

الرقم المالي 135170.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة

القاضى العقاري محمد الحاج علي

بيروت في: 5 كانون الثاني 2021

المدير العام

. ، محمد کرکي

ر ي التكليف 10

## صقصية —

تمرّ منطقة القرن الأفريقي بتحوّلات عارمة لا تتجه بالضرورة نحو استقرارها وتحسن أحواك شعوبها في الفترة المقبلة. وسط مسار عالمي عام بنموّ النزعات القومية والحمائية الاقتصادية وتقاطع المصالح الإقليمية والدولية بشكك أكثر حدّة. وكشفت أزمة إقليم تيغراي الأخيرة عن جانب كبير من المستقبل الذي ينتظر المنطقة. إن لم تُحك دون ذلك تطوّرات داخلية مهمّة: هيمنة إمبراطورية إثيوبية تقليدية بشروط "مجرّبة" مع حكومات جيبوتي والصوماك وإريتريا

# هيمنة «إمبراطورية» في القرن الأفريقي تكريس السلطوية الإثيوبية

### محمد عبد الكريم أحمد

لاحظ مقرّبون من رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، الذي ينتُّمي المركبوبي، (بي الحادة المدي يستني دينياً إلى حركة "مولو ونغيل" MuluWongel (ينتمي إليها 4,5 ملايين إثيوبي وتتبنى التفسير الحرفي والكامل للكتاب المقدّس في جميع أمور الحياة (Full Gospel)، افتقاره إلى المعرفة السياسية والتاريخية الضرورية. كما لاحظوا أن خطاباته ومواقفه بعكسان تصورات دينية ونمطية عن التاريخ، لا معرفة سليمة ومتفهمة. أنتماؤه الديني إلى كنيسة البنتبكوستال (الخمستنبة) عن مواقفه السياسية، بيَّ العكس صحيح، إذ يستغل عقيدته لتعزيز شرعيته. ويتفق هؤلاء، كما نقل عنهم المتخصّص في شؤون إثيوبيا، رينيه ليفور، على تعمّده صك "مفاهيم أخْلاقْدة" ملفِّقة كأداة مقنعة للوصول إلى غايات سياسية، الأمر الذي يُتَّضَح بُجلاء قَى مَفهوم "مُدميرًا Medemer الذي يرى بمقتضاه أن إثيوبيا تحتاج أولاً، وقبل أيّ شيء، إلى "ثورة روحانية" قوامها الحب والتسامح والمصالحة"، وتغيير دهنيتها". وهو لطالما أكد لمقرّبه أن تلك الَّثورة لِّن تُحقِّق السلم والْتُناغم فحسب، بل الازدهار أيضاً.

لكن ممارسته الواقعية في السياسة تقوم على استمالة المؤيّدين عبر المنح والمناصب، أو تسليع السياسة، بحسب ميريرا جودينا، رئيس 'حـزب المؤتمر الـفدرالـى لــلأورومـو" المعارض، وإقامة سوق سياسية تجرى فيها مبادلة الولاء السياسي أو بِـالَّـد فوعـات، علـى حـدٌ تعبيرً التي عدّتها المعارضة (وطائفة المتخصص البارز أليكس دي وال. حتى الآن، لا تقوم سياسة أبي أحمد على أبنية راسخة أو سابقة تاريخية أو مُؤسساتُ دولة، بل على فكرة ردُّدها وتضع هذه الخطوة، مع استبعاد مراراً: "لن يوقفنا أحد، لأن الحقيقة معنا... ولأنّنا نعتصم بالحقيقة، الديموقراطي في إثيوبيا رهينة فإن ربّ إثيوبيا سيساعدنا". ويؤكد لنيّات أبى أحمد التلاعب بعامل مقرّبون منه اقتناعه التام سأن الله الوقت والرهان على تغيير القواعد اختاره لأنه الوحيد الذي يمكنه إنقاذ الحاكمة للسياسة المجلية قسراً، اثمومما، ولأن إرادب مُقَدُّس"، فإنه سيفوز في النهاية، لينهى بذلك عهداً كأملاً من مرحلة الثورة الإثيوبية (منذ عام 1974) بتبنّي أصولية دننية باقنعة متعددة.

### صعود «الإمبراطورية» الإثيوبية

قفزاً فوق هذه الخلاصات الموحية بصعود "إمبراطور" إثيوبي تقليدي، سبق أن وصفه مواطنو دول القرن الأفريقي وحوار إثبوينا "برسول السلام" ووثقوا به، بادرت الحكومة الإثبوبية، نهاية كانون الأول/ ديسمبر الماضي، إلى إعلان إجراء الانتخابات النبايية والولائية في البلاد بحلول 5 حزيران/ يونيق المقبل، على أن يسجِّل الناخبون أسماءهم طوال شهر آذار/ مارس، من دون توضيح لمسألة محورية، وهى إجراء إحصاء سكانى كشرط مستق لإجراء الانتخابات منّ عدمه، أو وضع خريطة طريق واضحة لآليات الانتخاب وضمان توزيع عادل للسلطات والفكاك من مسار

انتخابات 2015 التشريعية والولائية

بالشعبية الضرورية لتأمين فوزه بغالبية مريحة. تشابكات تمدد إثيوبيا الإقليمي ثمة تحليل استشرافي وحيد لنمو

واسعة من المراقبين الدوليين) مهزلة

'ديموقراطية" مكتملة الأركسان.

إقليم تيغراي منها، مسألة التحوّل

سلطة آبى أحمد داخلياً وتمدّدها إقليمياً، ولا سيما بعد الكشف عن وجه استبدادي وجنوح مفرط إلى الُّعنف بحقّ المُدنيين فَي إقليمَ تيغراي وأورومياوبنى شنقول-قمز في توقيت متزامن: مزيد من الهيمنا الإثيوبية التقليدية على المسارات السياسية والاقتصادية في دول القرن الأفريقي الأخرى، وهي: إريتريا وجيبوتي والصومال.

لا يمكن اختزال علاقات نظام أبى أحمد الوطيدة مع نظام الرئيس الإريتري، أسياس أفورقي، في التعاون العسكري واللوجستي غير المسبوق خلال أزمة تيغراي الأخيرة، والذي تشير تقارير سودانية عديدة إلى إرهاصات تكراره في حبهة

المتعدّدة فى دوك الحوار هيمنة الإريترية وعناصرها في إقليم

أزمة إقليم

لجهة انتقال الإدارة الأميركية الحالي، ومساعيه "الشُخْصِية" لتُصفِية حيهة التحرير التيغرانية، وضرب المعارضة تكشف الأدوار الإثيوبية متصاعدة فى الفترة المقبلة

تيغراي في مقتل، ولا سيما مع توثيق الأمم الكتحدة لأحداث قتل حماعي للاجئين إريتريين وإعادتهم قسرأ إلى

إثيوبية - سودانية. لكن، يبدو أن

انخراط أفورقي في الأزمة على حساب

تعميق أزمة بالادة الاقتصادية (تبلغ

دبونها الخارجية 64,4% من ناتجها

المحلى الإجمالي، بحسب تقديرات

2019، والأحتياطي الدولي الإجمالي

لا يغطى سوى واردات 3,1 أشهر

فقط، ما يعد أقل من مستوى ضمان

مواجهة أيّ صدمات في الأسواق

الإريترى مع الترتيبات الإثيوبية

الجارية للإقليم في توقيت "مثالي'

بلادهم، وخاصة في مدينة أدى كوالا قرب الحدود مع إثيوبيا. تدفع أسمرا بقوّة في اتجاه الاستفادة من تحوّلات المنطقة، والرهان على القيادة الإثيوبية التي تحظى بدعم إقليمى ودولى معقّد، بعد رفع عقوبات الأمم المتحدة عنها، ومخرجات اتفاق

لمساعدة قوات الحكومة الفدرالية الإثيوبية في "حرب تيغراي"؛ وما يعنيه ذلك من مراكمة دور إريتري اقتصادياً عبّر تطبيق مخرجات اتفاق السلام مع إثيوبيا وتدشين عدد من مشروعات البنية الأساسية المشتركة باستثمارات إماراتية وصينية فى منذ اللحظات الأولى، اتّخذ الرئيس الجيبوتي، عمر جيله، موقفاً داعماً لعملية أدّيس أيانا العسكرية في تبغراي، وكان من أعلى الأصوات الداعمة لسياسات أبي أحمد "لإعادة فرض النظاّم والقانواّن" في الإُقليم؛

سبتمبر 2019)، ووقف العداءات مع

جيبوتى، وإعادة انخراط إربترباً

في العمل المشترك مع العديد من

المنتظمات الدولية التي ستدعم العديد

من قطاعات الاقتصاد الاربتري من

البوابة الإثيوبية. كما تتوقّع أسمرا

تعاظم دورها الإقليمي في البحر

الأحمر والقرن الأفريقي بالتنسيق مع

إثيوبيا، أخذاً في الاعتبار التقارير

احتمال نشر الإمارات لمسيّرات في

قاعدتها في مدينة عصب الإريترية

وأكد، في حديث مهمّ إلى جين أفريكُ

نُهاىة تَشرين الثاني/ نوفمبر

2020، دعمه لهذه الحملة، وضرورة

أن يعاقِب أبى أحمد من يسعون

جيبوتي

السلام والصداقة مع إثيوبيا (أيلول/ حَكومتها المركزية. وأوضحت

إثيوبيا، ولا سيمًا أن ربطه بخط سكة حديد يتطلب تكاليف مرتفعة للغاية وإعادة تأهيل وأعمال تشييد وتحديث معقدة للغاية، في ضوء طبيعة المرتفعات المحيطة بالميناء، بحسب رؤية جيله نفسه. إلى الانفصال عن إثيوبيا وتركيع

جيله إلى إثيوبيا كحليف إقليمي بسهولة بالغة، ما يعزّز ثقته المفرطة في رؤية الدولة والنظام لأيٌ معارضًا أَ، كتهديد سياسي ىچى نترە أو قمعه، وتغلب مسألة الحفاظ على استقرار العلاد وأمنها كمرادف لعقاء النظام نفسه. وترى جيبوتى نفسها الشربك الْأَمثُل لِإثْيُوبِيا فَي شتى القطاعات، سواء التحارة أم استغلال الموانئ (اقتصادياً وربُّما عسكرياً)، ومشروعات البنية الأساسية الأخرى ذات الصلة، منها محطة بترول "دامرجوج "داخل حى الأعمال فَى العاصمة، والطريق الذَّى يربط متناء تاجوراء بشمال إثيوبيا، والذى سينافس يقوّة أهمية ميناء

رؤية عمر جيله تلك عدة مسائل،

أولاها الترابط العضوى مع نظام

المسائل الاقتصادية والمشروعات

المشتركة بتمويل صيني أو دولي،

إلى التمترس سياسياً مع نظأم

تتصاعد الانتقادات الاقليمية

والدولية له. وفي المقابل، يُنظّر

عصب الإريتري بالنسبة إلى

وتكشف هذه الارتساطات القوية عن تمكّن نظام جيله من دعم

شبكة تحالفاته الخارجية وتعميق مصالح الأطراف الإقليميين (ولا سيمًا إثيوبيا والسعودية) والدوليين في استقرار نظامه

مباغتة، وقدرته على تجاوز اختبار

الأنتخابات الرئاسية المقبلة في

# جيبوتي، ربيع العام الجارى.

أكّدت أزمة إقليم تيغراي وتداعياتها موقع حكومة الصومال الفدرالية في دائرةً نفود أديس أبابا، كما تَجسّدً ذلك في مبادرة الأخيرة إلى انتقاد بعض مواقف مقديشُو الإقليمية، كما حصل في حالة تأييدها قرار جامعة الدول العربية الداعم لمصر، . ثم سحبها التأييد بضغط إثيوبي علنى. وتكرر الموقف بشكل مثير للغايَّة، منتصف تشرين الثاني/ نوفمس الفائت، بإقالة وزير الخارجية الصومالى، أحمد عيسى عوض، إثر تغريدة على موقع وزارة الخارجية تدعو إلى تسوية سلمية والتفاوض لحلُّ الأزمة، واحتجاج أديس أبابا بشدّة على التغريدة. وهُو ما قاد إلى إقالة عوض وتعمُّد حكومة محمد حسين روبلي إهانته لذي رفضه الوزير السابق واعتزل

على إثره العمل الدبلوماسي. ويمكن تفهّم هذه الهيمنة ف غُنوء لعب الجيش الإثيوبي، الأكثرُ فعالنة في منطقة القرن الأفريقي، دوراً كبيراً في قـوّة حَفْظ السلاّم في الصومال، وإرسال قوات بشكل نتائى بالاتفاق مع الحكومة الصومالية. ويتوقع أن يقود سحب القوات الإثيوبية من الصومال إلى تحجيم فعالية حريه ضد جماعة "الشباب"، ولا سيما في إقليم حيدو حيث كانت تتمركز غالبية القوات الإثيوبية؛ بينما يستعد الصومال لخُوضٌ انتخابات برلمانية، أرجئت مرّات عديدة على خلفية الترتبيات الأمنية واللوجستية، وأخرها قرار مفوضية الانتخابات في 29 كانون

تكريس السلطوية؟ تكشف الأدوار الإثيوبية المتعدّدة في دول الجوار هيمنة متصاعدة في الفُترة المقبلة، حيث تشهد جيبوتي والصومال استحقاقات انتخابية فى النصف الأول من العام الجارى، بينماً يعزّر التعاون بين أبي أحمد وأفورقي حكام الأخبر قيضته على السلطة في ُسمراٰ، في ظُلُ قبول إقليمي ودولي لافت، أو عُلَى الأقل تراحع الأنتقادات الأوروبية والأميركية لانتهاكات نظامه وتضييقه على المعارضة الاربترية في الداخل، وملاحقتها،

الأول/ ديسمبر في الموعد الجديد

أخيراً، خارج الحدود. ويرجِّح استمرار الدفع بقوّة في هذا المسار في حالتَي جيبُوتي وإريتريا، بينما تظل للصومال احتمالاته ... المغادرة ترقّباً لنتائج الانتخابات النبانية والرئاسية، وترجيح مراقبين كثر إطاحة نظام الرئيس الحالى، محمد عبد الله (فرماحو)، لأسباتُ عديدة، من بينها إذعانه الكامل للسياسات الإثيوبية، ولا سيما في

# ◄ وفيات

زوجة الفقيد روزالي ملحم بناته ريما العازار (في المهجر) هالة العازار وولديها ميريم وهنرى فونغوت (في المهجر) مها العازار

ديانا العازار زوجة كريستوف شفيك وولديها الكسندر ونيكولاس (في المهجر)

شقيقه عائلة المرحوم المفوض العام الممتاز الشيخ جمال سامي العازار زوجته المرحومة ماري الياس غنطوس وعائلتهما: سامي العازار وعائلته، جورج العازار وعائلته (في المهجر)، بسآم العازار وعائلته (في المهجر)، ضحى زوجة شامل مخلوطة وعائلتها (في الوطن والمهجر)، مي زوجة

شقيقتيه المرحومة الشيخة ماري

عائلة الشيخة هدى سامى العازار

رملة المرحوم فلمون اليازجى

وولديهما: ندى تنوري وعائلتها

وعموم عَائلَاتُ أَلِ العازار، ملحم،

فونفوت، شفيك، غنطوس،

اليازجى، مخلوطة، صقر، تنوري،

يـارد، كَرم، البرجي، أبـو شباهـين،

المعلوف، بطرس، الشُّويري، سالم،

باز، الحاوي، الشالوحي، وعموم

عائلات أميون ومن ينتشب اليهم

ينعون اليكم على رجاء القيامة

والحياة الأبدية وفاة فقيدهم

الشيخ سليم سامى العازار

الرئيس القاضي عضو المجلس

الدستوري سابقأ

المنتقل البي رحمته تعالى نهار

الإثنين الواقع فيه 4 كانون الثاني

تعتذر العائلة عن تقبل التعازى

بسبب الظروف الصحية الراهنة

للتعازي الإتصال على الأرقام

2021 متمماً واجباته الدينية.

التى تمر بها البلاد.

زوجته 04/712080

تناته مها 76/092727

ريما 00393401412037

هالة 0041794207589

دىانا 0041792519372

🗐 إشتراكات

قيمس خانالدا

الُخِيارِ

ھاتف **01-759500** 

فاكس 759597

ومبوبة

🔏 وفيات

ريمون صقر وعائلتها

وكمال اليازجي وعائلته

في الوطن والمهجر

الغالى المرحوم

سامي العازار

وذلكٍ حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

وتستوفى غرامة قدرهاً (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة 5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول

تشرين الثاني عام 2020 باتجاه واحد ريري. «للاستقدال فقط»ٰ» اعتباراً من تأريخ

ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفى مصلحةً الشؤونُ المالية - مبنى وزارةُ الْأتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول يوماً من تأريخ التبليغ. على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل - لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على

مكاتب LibanPost: مقابل 2.000 لل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1.500 لل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629/01

FINANCE بكلفة 2.000 لل للفاتورة

عبر شبكة الانترنت على موقع هيئه أو حير و (ogero.gov.lb). كما تُذُكِّر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998 . لحهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاهُ، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التأبع لها رقم المشترك.

> لهم حسن تعاونهم. بيروت في 23 كانون الأول 2020 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتصليح محولات قدرة

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ في الغرفة المسبقة

قيد التحصيل إعتباراً من 15/01/2021 الكشوفات التَّالِيُّة: كشوفًات فواتير الهاتف الثابت عن شهر كانون الأول عام 2020

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 15/02/2021 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلُّف: 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بأتجاه وإحد «للأستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 16/02/2021.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 01/03/2021 وتستوفّى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11.000 لل.) اعتباراً من هذا

3 - تُلغَى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شبهر واحد على تاريخ قطع الإشتراك اعتباراً من 01/04/2021 وبعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم أعادة وصل الخط (11.000 لل.)

4 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء الْمُؤَقَّتُ اعْتَبَاراً مِنْ تَارِيخُ 01/07/2021

على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظّة: أ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر

كافة الأراضي اللبنانية. - لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 لل. للفاتورة الواحدة أو أكثر

(للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2.000 ل. للفاتورة الواحدة. - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين

المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 3ً

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة لإجراء المناقصة.

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبتى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، متنى كهرباء لبنان – طريق

نهار ألَّجِمعة الواقع في 1أ/20/1 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل

بيروت في 31 كانون الأول 2020 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

قررت محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليباً بتاريخ 15/12/2020 نشر الإعلان

تقدم المستدعيتان ماي وسمر أولاد ناصيف قرعوني باستدعاء سجل برقم أساس 2020/211 تاريخ الورود 8/12/2020 وأشارتا بموجبة إلى إنه: تملك المستدعيتان بالإرث حصصاً إرثية في العقارات /315/ المعلقة بناء و/1618/ معلقة اراضى بالشيوع مع السادة

الاراضى اللبنانية منذ زمن بعيد ولا احد يعرف عنهم شيئاً. وطلبتا الحكم باتخاذ قرار بتعبين المستدعيتين قيمتين على أموال وأملاك الغائبين الشركاء المذكورين أعلاه في

المُحكمة في زحلة خلال مهلة خمسة عشر

من أمانة السجل العقاري في الشوف للمورث في العقارات 35 و36 و37 و38

أمين السجل العقاري في الشوف

من أمانة السجل العقاري في الشوف سند ملكية بدل ضائع للمورث في القسم

E 8 من العقار 1249 الدامور. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف

عن مناقصة عمومية لتلزيم صيانة أجهزة معدل الكهرباء الساكن UPS يجري الصندوق الوطنى للضمان الإجتماعي في مبناه الكائن في بيروت شارع بغداد أكورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 14/01/2021 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم صيانة أجهزة معدل الكهرباء الساكن UPS عن

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط اللوضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الإداريـة للصندوق خلال أوقات الدوام

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلّم باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من أخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد

# اعلانات رسمیت 🗸

تُعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو

المهندس حازم عاشور

سعادة وجرجس ويوسف وحبيب عبد الله قرعوني المهاجرين الى خارج

العقارين /315/ معلقة بناء و/1618/

فعلى كل من لديه معلومات عن مكان وجود المطلوب قيماً على أموالهم أو من لديه إعتراض أو ملاحظات على طلب الحَّهةُ المستدعية عليه أن يتقدم بها إلى

راغب شحادي

طلب يعقوب الفرد جوهر أحد ورثة الفرد أديب جوهر سندات ملكية بدل ضائع

و 40 و 314 وأدي الست. خلال 15 يوماً

طلب على وليد خشون وكيل أحمد ضيف الله معروف وكيل محمد سهيل معروف أحد ورثة سهيل عبد الله ابراهيم معروف

نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1873 وحاءت النتيجة كالآتى: لُرْقم الرابح: 7086 ■ الجائزة الأولى: 51,879,400 ك.ك. - عدد الأوراق الرابحة: ورقتان قيمة الجائزة الإفرادية: 25,939,000

■ الأوراف التي تنتهي بالرقم 67. - الجائزة الإفرادية: 4،000 لل. نتائج يومية جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 2005 وجاءت النُتيجة كالأُتِّي: • يومية ثلاثة: 705.

● يومية أربعة: 2705

• يومية خمسة: 98625

### ■ الأوراف التي تنتهي بالرقم: 0867. الجائزة الإفرادية: 450،000 لل. ■ الأوْراقُ التَّيُ تُنتَهِي بالرقم: 867. - الجائزة الإفرادية: 45،000 لل.

والتجريب أيضاً في الألوان وفي الضربات. غير أن

التجريد هنا ليس تجريداً خطوطياً بارداً، بل ينمّ

عن شحنات انفعاليّة صارخة تظهر وتتكتّل أيضاً

في مواضع معينة من اللوحة وتركيبتها. هكذا تبلغ

الطبقات اللونية والضربات تكثيفاً ظاهراً في بعض

المساحات، فيما تترك لبعض الضربات في مساحات

أخرى في اللوحة أن تنزلق بطريقة توحى بأنها عبثية

إلى أن تتلاشى كلياً أحياناً. تمرّر عز الدين لوحتها

بكلّ الصراعات كما لو أنها تلطّخ وجه المدينة. يمكننا

الركون إلى هذه المعادلة: أحياناً لا نصل إلى المدينة،

وأكثر الأوقات لا تصل بنا المدينة إلى مكان محدّد.

كذلك الريشة والضربات، تبدو كما لو أنّها تتقفّى أثر

المكان، وتستخلص منها عبر الألوان تلك المساحة

المعنوية القلقة المخبّأة. يظهر هذا التشابك اللوني

والكتلى كمعادل لترنّح بيروت واهتزازها. هذا ما

تبلغه اللُّوحة من خلال ألوان تتجرّاً على إدخال الزهري

والأصفر والبرتقالي والأخضر

إلى مساحة اللوّحة، فيما

استسلمت لوحتها في السابق

إلى الألوان الداكنة ومشتقات

الرمادي والنبيذي القاتم. غير

أن هذا الإشعاع الظّاهر لن يقدّم

مساحة آمنة. أحباناً ينبض

الوجه بضريات صفراء طالعة من

خلفية داكنة. هكذا هو الضوء في

لوحتها. ضوء لا يكتمل ولا يثبت

تماماً، بل يبقى هشاً، ما يجعل

من عنوان المعرض سوَّالاً أكثر

مما هو جملة مؤكّدة، خصوصاً

الجمعة 8 كانون الثاني 2021 العدد 4240 🍙 اللَّهُـــــبِار

تشكيك

وجوه المدينة في «غاليري أجياك»

هلا عز الدين الساعية وراء الضوء

### سفنون بصرتة

يقدم «صندوق الفرجة: لزوم ما لا يلزم». لمحات من ماضی المنطقة، بعرضه وثائقه وأغراضًا تتجاوز 250 قطعة. إنه تاريخ متشعب، يولي اهتمامًا لأغراض عادىت حولتها السنوات إلى وثائق نادرة حاقاليم مضت. هنائ صور ويطاقات ومنحوتات وإعلانات وألعاب وأحذيت ومحافظ ولوحات من محموعة «دار النمر» تجعك من الماضي مادة للفرجة. وسييلا للتعرف إلى تقاليد المنطقة منذالقرن النَّامِن عشر وصولا إلى القرن الماضي في فلسطيت ولبنات وتركيا وسوريا. بالإضافة إلى بلدان أخرى

لكى نقده توصيفاً شاملاً للقطع

الموزّعة في الطابق الثاني في «دار

النمر» (كليمنصو – بيروت)، ما

علينا إلا الاستعانة يعنوان المعرض

«صندوق الفرجة: لزوم ما لا يلزم»

لما يمنحه من معنى مباشر للتفرّج

والاستكشاف. غير أن ما يميّز المعرض

عن صندوق الفرجة، هو غياب تلك

المسافة التى تبعد الزائر عمًا يراه

بسلسلة من الشرائط والمشاهد

. داخل العلبة الخشبيّة. إذ أنّ المعرض

يركن المعرض بسهولة إلى تصنيف

محدّد. يمكننا القول إنه تاريخ مادّي

متشعّب للمنطقة منذ القرن الثامن

عشر وصولاً إلى القرن الماضي في

فلسطين ولبنان وتركيا، تضافاً

إليها وثائق نادرة من مصر وفرنسا

وبعض البلدان الأوروبية والآسيوية

الأخرى. تقودنا هذه الأعمال إلى

اكتشاف محطّات وسياقات ثقافية

وسياسية، وكوارث طبيعية، وتقاليد

اجتماعية ودينية من خَلالَ الأَغراض

والأدوات الكثيرة التي يحويها، والتي

تتجاوز الـ 250 قطعة. بعيداً عن أي

تصنیف محدّد أو صلف، تخرج «دارّ





### يتشقّق المشهد المديني على الكانفاس، لكنه تشقّق سابق لانفجار الرابع من آب. قد يعطينا هذا لمحة عن نوع التضارب في أعمالها، والمستمدّ من العلاقة «البديهية» مع بيروت، ومن تناقضاتها المخبّأة

والظاهرة. رغم أن الفنانة اللبنانية تبحث عن الضوء في معرضها الفردي الثاني «بحثاً عن الضوء»، فإن هذًا البحث التقني الذي يظهَّر في انفتاح اللوحة على ألوان أكثر إشراقاً، يبدو سعياً للقبض على ضوء آخر قد لا نتمكن من رؤيته، لكن يمكننا العثور عليه في نظرات شخوصها وتطلّعها إلى شيء ما، أو في لهاَّث المشبهد خلف مساحة يستكين فيهاَّ في النهايةُ في معرضها التشكيلي الجديد في غاليري «أجيال»، تواصل عز الدين رسم الوجوه والأمكنة من خلال 18 لوحة بالأكريليك (معظم اللوحات)، والزيت، والرصاص. الثيمات نفسها ما زالت تخيّم على

تتلاطم المدينة وتتخبّط في لوحة هلا عز الدين.

Looming Landscapes ثلاث سنوات، ولو أنها تذهب قدماً في تثبيت أسلوبها الفني وتطويره يتضمّن المعرض لوحات تنقسم بين المشاهد المدننية، والطبيعية أحياناً وبين بورتريهات اختارتها الفنانة لوجوه التقت بأصحابها في الشارع. بعدما رسمت اللاجئين السوريين الأطفال في السابق، تذهب هذه الحرّة إلى وجوه قد

تضيع في المدينة وازدحامها،

أعمالها منذ معرضها الأوّل



لوحة «قبك وبعد الرابع

قبائم بهه «حاآ ضه دراسة تقنية لأسلوبها في رسم الوجوه

لكنها أختارتها لكي تحتل لوحاتها الكبيرة. سنعرف أن سعى النور إلى الظهور لا يهدأ إطلاقاً. أن الناس والمدينة يتماهيان، لكننا لن نعرف من

لا تسعى إلى القبض على المشهد بأكمله. ترجع المدينة إلى ما وراء اللوحة أو مزهرية الورد، أو إلى خطوط وأبنية ضئيلة تتبدّى في خلفية الوجوه كطيف فحسب. هناك بعض المشاهد التي تتكرّر في محيط برج المرّ، نافذة عز الدين على بيروت. سنقع على تناقضات تصبّ في الخيارات الجمالية في اللوحة، في تعارك مساحاتها الخضراء مع الأبنية. الوجوه الطُّفولية المثقلة. اشتباك بين الأخضر والعمران، بين الباطون والحديد، بين الخطوط المستقيمة والكتل المتسيّبة، وفي أحمر الزهور يشعٌ من خلفية داكنة. أما الأزرق فيتجلّى في اللوحة كضوء، وكسماء، إلا أنه أزرق البحر في كلّ الحالات، امتداد طبيعي لبيروت، ذلك الزائر الذي لا يتزحزح عن أفق المشهد.



ملصقات أفلام، وتذاكر لعروض مسرحية وسينمائية منذ الثلاثينيات والأربعينيات والخمستنات



النمر» المخبّأ من مجموعتها: أحذية، علب تبغ، إعلانات، ملصقات، أراحياً،، منحوتات، آلات، ألعاب، محافظ، بطاقات وتذاكر وأقمشة وإعلانات، وآلات، وصور، وألعاب، ولوحات، هدانا وقَنّعات الأعراس... هذا معرض الأشياء العادية لا ينفك

يثير فضول الزائر. تمرّ أمامنا تواريخ، وأيام، ووجوه، ومهن، وتقاليد، وحرف، ولمحات فنية وسياحية، وثقافية ودينية من أيام ولّت. ووفقاً لطربقة تنظيم المعرض وتنسيقه، لدينا طريقتان لرؤية محتوياته. بإمكاننا أن نتفحّص الكتنب المرفق به، والذي يحوى معلومات مكتوبة مفصّلة للقطع المعروضة وفق أرقامها، قامت بتوثيقها لمي قبرصلي (راجع الكادر). وهذا ما يعيننا على

بناء تلك السرديات التاريخية المرفقة بالمعروضات، وفهم أدقٌ لموقع هذه الأغراض ووظائفها. في الوقت نفسه، بإمكاننا أبضاً الاستسلام للقطع نفسها ولهيئاتها الماديّة، بما تثيره من حماسة للاكتشاف. شيئاً فشيئاً، سيتمكن المتفرّج من بناء تصوّراته الّخاصة، وهذه تجرّبة قد تخرج بمعان متنوعة للقطع انطلاقا من ذاكرتنا الفردية المختلفة التي تتفاوت بين الأجيال ومعرفة الزائر. ثمة أقسام مختلفة لا تقوم على تقسيم مباشر، بل تحدّدها طريقة العرض وفق المواضيع والبلدان والفترات الزمنية. هناك الوثائق المطبوعة

والمصوّرة من لبنان: ملصقات

معرض عابر للذاكرة العربية في «دار النصر»

والممرضات

وسينمائية منذ الثلاثينيات قطع كانت في ما مضى مستلزمات والأربعينيات والخمسينيات، طلبات يومية أساسية باتت اليوم وثائق للحصول على تصريح للحصور على نادرة عن أساليب الإنتاج المختلفة، ناد ليلى في هذا القسم سنتعرَّف إلى والأنماط المعيشية، في الأكل، والعمل الحركة السنَّنمائية، والفنية النَّاشُطة وجوهها مثل سامية جمال ووديع الصافى وعمر الزعنى ونور الهدى وأخرين حياة اللهو في بيروت، تظهر أيضاً في بطاقات اليانصيب واللوتو، ووثَّائِق ترسم ملامح شارع المتنبى في العاصمة من خلال

وغيرها من العاملات في الشارع. من ناحية أخرى، يفسح «صندوق

والفنون. عرض هذة القطع بدك في لبنان ومصر وسوريا من خلال بعض الأسئلة عما يجعل من غرض ما يستحقُّ العرض دون سواه، وعمَّا إذا كان الزمن وحده كافياً لكي يجعل من قطعة وثيقة جماعية. كذلك يضيء المعرض على دور أساليب العرض، وطريقة اختيار القطع في المتاحف ودور هذا الاختيار في رسم بعض وجوهه وملاهيه مثل أمّ وليد وعي المتفرّج عن تواريخ وأحداث مختلفة من الماضي من خلال عرض قطع وأعمال فنية واستثناء أخرىً. الفرجة: لـزوم ما لا يلّزم» مجالاً هنا أيضاً، لا يدّعي المعرض تقديم أفلام، وتذاكر لعروض مسرحية لعرض العادي من القطع والمنتجات. سرديات كاملة، بل لمحات وحكايات في هذا المكان تذكارات منتهدة

«صندوق الفرجة» يحكي التحوّلات الكبرى في تاريخنا المتشعّب

منها، بالاستناد إلى المجموعة نفسها وما تراكم فيها وفق أهواء حامع هذه القطع واهتماماته، وما استطاع النجاة من كلّ هذه السنوات. يقوم المعرض كلّه على هذه السنوات الطويلة التي تبدّلت فيها أنماط ري. الحياة. مسافة زمنية يتكئ عليها المعرض، من أجل التجريب في طرق العرض. ما يفضي إليه المعرض هنا، هو الإقرار بأهمية أصغر وثيقة، بعيداً عن قيمتها المادية، ودورها فى تقديم نتف تاريخية من خلال زجاجات البيرة وعلب السمن والتبغ وغيرها من الأدوات العادية الأخرى، وهذا ما يتوقّف عنده أحد مقاطع نص المعرض: «الأشياء الموجودة

التي عاشت في زمن مضي». يأخذنا المعرض إلى فلسطين ما قبل النكبة وما بعدُها: لافتات سكك القطار، وإعلان لشركة حمضيات بافا، حقيبة بد تذكارية من عرق اللؤلؤ نُحِتَّت عليها قية الصخرة، وثائق وأصفاد وصور وأحزمة تعود إلى الشرطة الفلسطينية التى أسستها بريطانيا في القدس كشرطة استعمارية بداثة عشرينيات القرن الماضي. هناك محطّة أساسية أنضاً فى تركيا العثمانية، بتقالبدها الدينية والثقافية والاجتماعيّة التي تظهر في عصا وقبعات الدراويش الصوفيين والسبحات وقوارير مياه

مقدّسة وعمامات الشيوخ، وبعض

الصلاحية، إنها رموز من التجارب

معرض «صندوق الفرجة: لزوم ما لا يلزم»: حتى 12 حزيران (يونيو) ـ «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو - بيروت). للاستعلام: 01/367013

والتحوّلات الكبرى في المنطقة.

القطع الفنية والكاليغرافية النادرة.

المسافة الزمنية وحدها لا تمنح

جميع القطع المعروضة قيمتها،

خصوصاً أن هناك عوامل كثيرة

تحدّد هذا الأمر وتختلف بين زائر

وأخر. لكن ما يقوم عليه المعرض قبل

كلُّ شيء هو تجرُّبة الفرجة نفسها

بما فيها من استكشاف وبحث

فى تفاصيل وأغراض، حميمية

أحياناً من شانها أن تبنى وتراكم

تواريخ بديلة على هامش الأحداث

# الذاكرة الجماعيّة

أعدّت المعرض لمي قبرصيلي، التي أمضت أشهراً لتوثيق كلّ القطع، وجمع المعلومات التفصيليّة عنها قدر الإمكان بالاستناد إلى الكتب والوثائق المتوافرة. بعد أشهر من الإغلاق بسبب إجراءات وباء كورونا، فضّلت «دار النمر» استئناف برنامجها، من خلال معرض يمتع المتفرّج بدعوته عبر رحلات زمنيّة متنوّعة بعيداً عن القلق المحيط، كما تخبرنا قبرصلي. بالنسبة إليها، فإن اختيار هذه الأغراض وجمعها ضمن أطر متنوعة، انطلقاً أنضاً من قيمتها المعنوية، خصوصاً في الذاكرة الجماعيّة. الأعمال المعروضة تأتى من مجموعة مؤسس دار النمر، وصاحب الأرشيفات الفنية في الدار رامى النمر الذي جمع هذه الوثائق والأغراض على مدى سنوات ضمن اهتمامه بذاكرة المنطقة. كما استعان المنظّمون أيضاً ببعض الوثائق من مؤسسات ثقافية محليّة، تصبّ فى المواضيع والفترات الزمنية التي بتنَّاولها المعرض.

يسكن الآخر، أهى المدينة التي تتفرّع من وجوه أبنائها على شكل ندوب؟ ما نستطيع معرفته هو أنهما يبدوان امتداداً لبعضهما، وأن وجوه المجهولين، هى وجوه السكان جميعاً في امّحائها. ذلك أن رستم الوجوه وتلوينها يخفيان ملامحها وسماتها العمرية والجندرية، بهذا يبدو كمعادل معنوى لغيابها الواقعي. ولعلّ لوحة «قبل وبعد الرابع منّ آب» هي بمثابة تراسة تقنية لونية لأسلوبها في رسم الوجوةً. وفيها لن نقع على مشهد مباشر أتفجير المرفأ. اللوحة المنقسمة إلى شطرين، تحمل وجهين للفتاة نفسها. من خلال تدرجات الزهري والأحمر، سنري عن قرب كيف تضفى إليها ندوبها، وتخفى ملامحها بلطخات داكنة، عبر ألعبة الضوء والظلال، والمشرق والداكن. بالمقارنة مع معرضها السابق، تتوسّع ضرباتها على الكانفاس، وتبلغ مستوى تقنياً عالياً في استخدام الألوان واشتقاقها. إذ تستخرج من هذًا المزج الكثيف والصاخب مشاهدها. اللوحة لا تصل إلى مشهدها بيسر، بل تخوض اشتباكاً تقنياً تفرضه بيروت نفسها. إنها، تنحو أكثر نحو التجريد

معرض «بحثاً عن الضوء» لهلا عز الدين: حتى يوم غد السبت 9 كانون الثاني (يناس) -«غاليري أجيال» (الحمرا \_ بيروت). تلاستعلام:











اختُتمت، أمس الخميس، فعّاليات مهرجان «السود والبيض» في باستو في كولومبيا. الحدث المُدرَج منذ عام 2009 على قائمة اليونيسكو للتراث الثقافي غير المادّي للبشرية، انطلق قبله أكثر من 400 عام، ويجذب سنويأ آلاف السيّاح الذيت يتوافدون إلى المدينة الواقعة جنوبي البلاد ليشاهدوا جماليات بصريـة وسمعية فريـدة وأخَّاذة. إلا أنَّه في ظلُّه جائحـة كورونا، أقيـم المهرجـان الـذي يحتفـي بالتنـوّع الثقافـي فـي البلـد بدون جمهور هذه المرة. (دانيا ريفيرا ــ أف ب)

# نزیه أبو عفش قصقًا عُلِيمِياً

# ما رأيتُهُ غداً

أصحابي البِيضُ وأصحابي السُّودُ يتذابحون. لكنهم، في أوقاتِ راحتهم، ولئلّا يستبدُّ بهم

لا ينسون أنْ يُديروا سبطاناتِ بنادقهم نحوي (أنا الذي نِصفي أبيضٌ ونِصفيَ أسود) ويُسَلُّون أنفسَهم بإطلاقِ النارِ عليّ.

غداً، على مألوفِ الحروبِ كلّها، سيحلُّ السلام فيما بينهم.

لكنهم جميعاً ـ سوداً وبيضاً ـ وفيما هم يتهيّؤون لتنظيف الأسلحة والغايات والأناشيد لا يُخفونَ رغبتهم، منذ الآن، في أنْ يتقاسموا غنائمَ الحربِ معاً

ويتبادلوا أنخاب السلام على قبري.



### «طوفان» ماریز کوندی عن «الأداب» قريباً

تصدر قريباً عن «دار الآداب» رواية «في انتظار الطوفان» الصادرة قي عام 2010 عن الكاتبة الغوادلوبية ماريز كوندى (1937. الصورة)، الفائزة في عام 2018 بجائزة «نوبل البديلة» للآداب. وتولّى معن عاقل ترجمتها من الفرنسية إلى العربية. يتمحور الكتاب حول الطبيب «باباكار» الذي يعيش وحيداً مع ذكرياته: طُفولة أفريقيَّة، وأمّ ذات عينين زرقاوين تزوره في أحلامه، وحبّ قديم لـ «أزيليا» التي اختفت هي الأخرى. لكنّ القدر وضع في دربه طفلة وحيدة مثله، فقدت أمها، فيعدها بمستقبل أفضل، ويأخذها إلى جزيرة هاييتي. وهناك، سيتعرَّفَ البطل إلى الفلسطيني «فؤاد» والهاييتي «موفار»، ليكملوا ثلاثتهم الطريق معاً، سعياً وراء حياة أقلُ تشتَّتاً وعزلة.



### بهار نوری زاده تناقش «الرأسماليّة الحمراء»

تنظّم «دارة الفنون»، يوم الثلاثاء المقبل، محاضرة عبر تطبيق «زوم»، تلقيها الفنانة والكاتبة والمخرجة الإيرانية بهار نوری زاده. یتمحور النشاط حول معرضها «مدينة كوكب الرأسمالية الحمراء» الذي يعيد النظر في مقترحات لتوسّع شيوعي في الاتحاد السوفياتي لعام 1929. بالنسبة إلى مهندسي «اللاحضرية» الطَّليعيين، لآ يمكن حل مرض المدينة الحديثة وهيمنتها المركزية الحتمية إلا من خلال تدميرها وتوزيعها على الأقاليم السوفياتية. وتصوّروا مكانها شبكة طاقة واتصالات: شبكة من الطرق السريعة، البنية التحتية، المنازل المتنقّلة، الموارد الطبيعية والخدمات العامة.

محاضرة بهار نورى زاده: الثلاثاء 12 كانون الثاني ـ س: 18:00 ـ تطبيق «زوم» (الرابط متوافر على موقعنا)

(1945 . الصورة)، عبر موقع «قافلة ىن سينمائيات» الإلكتروني. صُوِّر الفيلم عام 1971 وعُرض عام 1974 في المسابقة الرسمية لـ «مهرجان كان السينمائي الدولي». يومها، كانت سرور أوّل مخرجة عربية يُعرض لها فيلم في هذا الحدث الفرنسي العريق. يعود بنا الشريط إلى عاَّم 1965، وتحديداً إلى منطقة ظفار في سلطنة عُمان، حيث اشتعلت ثورة وحرب عصابات ضد السلطان

سعيد بن تيمور، لتمتدّ إلى فترة

من الاستخبارات البربطانية. يصوّر الوثائقي ثورة منسيّة لعبت فيها المرأة العربية دوراً كبيراً. مشاهد من الحرب ومحادثات مع الثائرين وأيديولوجياتهم، خصوصاً النساء اللواتي كانت الثورة بالنسبة إليهن، سبيِلاً إلى تحرّرهن. غير أنّها أُحمدت كلياً بعد خمس سنوات من حكم قابوس.

حكم السلطان قابوس، بعدما تسلّم

الحكم إثر انقلابه على أبيه بتنظيم

عرض فيلم «ساعة التحرير دقّت»: لغاية الخميس 14 كانون الثاني - موقع «قافلة بين سينمائيات» الإلكتروني (الرابط متوافر على موقعنا)



### فيلم تحريك للصغار مملكتي من أجك «زرافة»

تدعو «الهيئة الملكية الأردنية للأفلام»، اليوم الجمعة، إلى حضور فيلم الأنيمايشن العائلي «زرافتی» (2017 . إخراج باربرا بريدرو . 74 د). يولد الطفل «باترسون» والزرافة «راف» في اليوم نفسه، وتنشأ بينهما صداقة قوية. تبقى علاقتهما قوية إلى أن يذهب «باترسون» إلى المدرسة للمرة الأولى ويكتشف أن الزرافات غير مسموح بها هناك، فيفتقد صديقته كثيراً باترسون، لكُّنه يعيش أيضاً العديد من المواقف المثيرة في المدرسة، حيث ىقىم صداقة جديدة. ولحسن الْحظ، يبتكر «باترسون» خطة رائعة لإحضار «راف» إلى المدرسة ويجمع بين صديقيْه المفضّلين.

عرض فيلم «زرافتي»: اليوم الجمعة ـ س: 19:00 ـ ينشر رابط المشاهدة على حسابات «الهيئة الملكية الأردنية للأفلام» على موقع التواصل الاجتماعي.